يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية
אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٧ تموز ٢٠٠٢ ■ ٧ جمادى الاولى ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 17.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 54/59

١٦ صفحة

مقتل ٧ مستوطنين في عملية مسلحة بالقرب من عمانوئيل واصابة (٢٠) اخرين بجراح

السلطة الوطنية الفلسطينية تدين استهداف المدنيين سواء كانوا فلسطينيين أو إسرائيليين

(ص٢)

في ختام اجتماع اللجنة الرباعية

الأمم المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي يرفضون الطلب الامريكي استبدال عرفات

• الفلسطينيون يكررون رفضهم لدعوات اقصاء عرفات • واشنطن اكتشفت أنها في مأزق •

(ص٢)

خطة سلام للشرق الاوسط تدعو لنشر قوات دولية

(ص٢)

الاحتلال يعتقل ٢٩ فلسطينيا عند حاجز دير البلح في قطاع غزة

(ص٤)

سلطات الاحتلال هدمت ٣٤ بيتاً فلسطينياً في القدس خلال العام الجاري

(ص٢)

الهستدورت تهدد باعلان الاضراب الشامل في حالة عدم دفع علاوة الغلاء للاجيرين

(ص٥)

في تقرير «جمعية حقوق المواطن» السنوي:

المس بحقوق الانسان تحول الى نهج عادي!

(ص٥)

مقتل ٧ مستوطنين في عملية مسلحة بالقرب من عمانوئيل واصابة ٢٠ اخرين بجراح

السلطة الوطنية الفلسطينية تدين استهداف المدنيين سواء كانوا فلسطينيين أو إسرائيليين

رام الله - «وفا» - صرح مصدر رسمي فلسطيني مساء امس بما يلي: إن السلطة الوطنية الفلسطينية تدين وفقاً لسياستها الرافضة لاستهداف المدنيين سواء كانوا فلسطينيين أو إسرائيليين، وتؤكد مرة أخرى ان السلام والأمن لن يتحققا بالحلول العسكرية واستمرار الاعتداءات وإعادة الاحتلال والنشاط الاستيطاني، وإنما من خلال حل سياسي ينهي الاحتلال الإسرائيلي ويطبق الاتفاقات والقرارات الدولية.

وكانت حافلة باص، تابعة لشركة «دان»، تعرضت بعد ظهر امس الثلاثاء وهي في طريقها من مدينة بني براك الى مستوطنة عمانوئيل بالقرب من باب المستوطنة، لانفجار شديد والقيت عليها قنابل يدوية. ثم قام ثلاثة أو أربعة مسلحين فلسطينيين بأطلاق النار على ركاب الباص وباتجاه السيارات التي كانت تسير على الطريق.

واسفرت هذه العملية عن مقتل سبعة مستوطنين وإصابة أكثر من عشرين آخرين، من بينهم ثمانية بجراح بالغة. وقد تم نقل المصابين الى المستشفيات القريبة بواسطة المروحيات وسيارات الإسعاف التي هرعت الى المكان على الفور.

وبذل رجال الإطفائية جهوداً جبارة، لمدة حوالي ساعة، كي يخرجوا بعض المصابين الذين بقوا داخل حافلة الباص بعد إصابتها بالعبوة الناسفة. ويقول أحد المتوطعين لمساعدة الجرحى: «لقد كان منظراً فظيعاً. فالجرحى سقطوا على قارعة الطريق. عندما وصلنا ساد المكان صمت رهيب، ولم يصرخ أحد من الجرحى».

وهرعت قوات الأمن الى المكان وقامت على وجهة السرعة بتمشيط المنطقة المحيطة بمكان العملية بحثاً عن منفذيها. وافاد أحد سكان مستوطنة عمانوئيل بانه دار اشتباك لمدة طويلة مع المسلحين الفلسطينيين، والجنود الإسرائيليون.وقام الجنود بمطاردة المسلحين الفلسطينيين تساعدهم في ذلك مروحيات عسكريةساعات طويلة.

وجدير بالذكر أنه على مقربة من مكان وقوع الحادث امس، وقع حادث مماثل خلال شهر كانون اول الماضي أدى حينها الى مقتل عشرة ممن كانوا في حافلة الباص آنذاك.



وفي أول رد فعل إسرائيلي على العملية، قال المتحدث رعنان غيسين باسم ديوان رئيس الحكومة إن العملية تؤكد مجددا أن لا خيار أمام الحكومة سوى الاستمرار في إعادة احتلال مدن وقرى الضفة الغربية باعتبارها السبيل الوحيد للقضاء على المقاومة الفلسطينية.

وأعلنت ثلاث مجموعات فلسطينية امس الثلاثاء تبنيها للعملية وهي كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح وكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وتأتي هذه العملية قبل ساعات من انعقاد مباحثات رباعية حول الشرق الأوسط تضم ممثلين عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا.

• تأجيل اللقاءات بين بيرس ومسؤولين فلسطينيين •

ذكر مسؤول إسرائيلي انه تم إرجاء لقاءات كانت مقررة في الأيام المقبلة بين وزير الخارجية الإسرائيلي شيمعون بيرس ومسؤولين فلسطينيين اثر الهجوم الفلسطيني الدامي في الضفة الغربية.

وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه «من الواضح ان الوقت غير مناسب لعقد مثل هذه اللقاءات، ولذلك فقد تم إرجاؤها».

وكان من المفترض ان تعقد اللقاءات، بحسب المسؤول ذاته، «في الأيام المقبلة».

وأضاف «لكي يقوم مثل هذا الحوار، لا بد من ان يسود بعض الهدوء على الأرض، وهو ما ليس قائما حاليا مع هذا الاعتداء الإرهابي الجديد».

وذكرت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي من جهتها ان اللقاء بين بيرس ووفد يضم مسؤولين فلسطينيين كان سيعقد اليوم الاربعاء للبحث في تخفيف الحصار الاقتصادي والعسكري الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على الضفة الغربية منذ بدء عملية «الطريق الحازم» في ١٩ حزيران.

سلطات الاحتلال هدمت ٣٤ بيتاً فلسطينياً في القدس خلال العام الجاري

• هدم نزل في صور باهر امس • زيادة وتيرة الهدم بنسبة ١٠٠٪ •

البيرة - «وفا» - أعلنت امس، جمعية حقوقية أن عدد المنشآت والمنازل التي هدمتها سلطات الاحتلال، في القدس، منذ بداية العام الجاري، بلغ ٣٤ عقاراً، وذلك بعد هدم عقار في صور باهر صباح امس.

ويعني هذا الرقم زيادة وتيرة الهدم، هذا العام، بنسبة ١٠٠٪ عن نفس الفترة من العام الفائت، حيث بلغ عدد البيوت التي هدمتها البلدية ووزارة الداخلية الإسرائيلية ١٧ بيتاً حتى حزيران ٢٠٠١.

وقالت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة- «القانون»: إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعدت من سياسة التطهير العرقي، خلال الفترة الأخيرة، بشكل كبير.

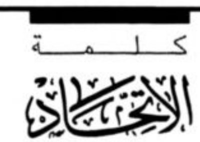
وأوضحت أن بلدية القدس هدمت، امس، منزلاً يعود للمواطن رضوان رشيد الدبش، من سكان صور باهر، في وقت استطاع ثلاثة أشخاص آخرون استصدار أوامر قضائية بوقف الهدم.

وقال إبراهيم أحمد دبش (٥٢ عاماً)، عضو «لجنة صور باهر للتخطيط الهيكلي ومواجهة سياسة هدم البيوت»، التي تنفذها بلدية القدس: إن قوات إسرائيلية ضخمة حاصرت منطقة «حي قيصان» في صور باهر، وهدمت مبنى تبلغ مساحته ١٤٠ متراً مربعاً.

وادعت سلطات الاحتلال، أن المنزل المذكور بني دون ترخيص قانوني في شرقي القدس.



وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات احتلالية مكثفة أثناء عملية الهدم.



كلمة الاتحاد

بمسؤولية الاحتلال التامة

قبل أقل من أسبوع خرج وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر بهجوم على بعض ضباط الجيش، فقد قال هؤلاء - من غير الكشف عن هوياتهم، إن الابقاء على الوضع القائم الذي يحشر فيه الفلسطينيون في الحصار وتحت حظر التجول، سيؤدي الى انفجار لا محالة. وبالطبع فلم يكن بامكان الوزير اتهامهم ب «اليسارية» او ما يشبهها من صفات تحوّلت الى ما يشبه الشتائم في العرف الاسرائيلي السقيم، ولذلك فقد نعتهم ب «الضباط الشعراء». وكان بلاغه من وراء ذلك هو وصمهم بالحالمين غير الواقعيين.

وفي تجاوز سريع لهذا التوجه المهين تجاه الشعر والشاعر والثقافة عامة، كون الامر متوقع ممن يشكل المسؤول عن جيش باتت تتلخص مهمته بحماية الاحتلال والاستيطان - في تجاوز لكل ذلك بدا أمس من هو الحالم فعلا. فالعملية العسكرية التي نفذها مقاتلون فلسطينيون في مستوطنة «عمانوئيل» غير الشرعية، هي الدليل على أن كل أشكال القمع مهما بلغت من إجرام ستظل عاجزة عن اخماد جذوة الرفض الفلسطيني للاحتلال والاستيطان. لأنه هنا أيضا لا تزيد الضربات الاحتلالية هذا الشعب الصامد إلا صمودا ونضالا.

لقد سارع المتحدثون الاسرائيليون الى التباكي وصمّ آذاننا باسطوانة «الارهاب» المشروخة، ولكن مجتمعهم يجب أن يعرف بأن هذه الحادثة تكشف أوراق هذه الحكومة، المكشوفة لنا أصلا. فالحرب الاحتلالية الشرسة الدائرة على مجرد الوجود والحق الفلسطينيين، هي حرب الدفاع عن الاستيطان الكولونيالي، وليس أي شيء آخر. ولذلك فان الاقدام على الغاء الاجتماع الذي كان يفترض أن يخصص لاجراء «تسهيلات» على المدنيين الفلسطينيين المحاصرين باجرامية قاسية، بذريعة العملية، يعني أن هذه الحكومة ماضية في غيّها لتمرير مخططاتها الخطيرة، وهذا من خلال مواصلة خداع وايهام شعبها بشتى الاساليب الديماغوغية، والتي تنطلي عليه للأسف.

لقد أكدت السلطة الوطنية الفلسطينية، أمس، وبحق أن الاجتياحين الواسعين الاخيرين لم يبقيا لأجهزة الأمن الفلسطينية فرصة للامساك بزمام الامور، وهو الأمر الذي تطالبها به الحكومة الاسرائيلية بوقاحة نادرة. والحقيقة هي أن من اعتقد بامكانية تدمير البنى التحتية للسلطة الوطنية، وفي نفس الوقت مواصلة مطالبتها بمنة بالمئة من الجهود والنتائج، يجب أن يعرف أنه بعد كل ما اقترفه قد فقد الأرضية والمبرر لاطلاق مطالب فارغة كهذه. والعالم لن يقتنع بهذا بعد الآن (ما عدا راعية الاحتلال الامريكية طبعا).

ان القتلى والمصابين في العملية أمس هم ضحايا ولكنهم يمكثون على أرض محتلة بالحديد والنار. وما وقع للبالغين منهم هو بمسؤوليتهم، وبمسؤولية جهاز الاحتلال الاسرائيلي الذي يسعى لتكريس ما لا يمكن تكريسه. وهو أصلا لم يبق للفلسطينيين سوى الخروج للدفاع عن وجودهم في وجه الاحتلال والاستيطان معا.

«الاتحاد».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في ختام اجتماع اللجنة الرباعية

الأمم المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي يرفضون الطلب الامريكي استبدال عرفات

• الفلسطينيون يكررون رفضهم لدعوات اقصاء عرفات • واشنطن اكتشفت أنها في مأزق لان عرفات سيفوز في الانتخابات ولا يوجد استعداد لوجود قيادة بديلة.

نيويورك - الوكالات - أعلن في ختام اجتماع اللجنة الرباعية ليلة امس في مدينة نيويورك الذي استغرق ساعتين أن مندوبي كل من الأمم المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي غير موافقين على مطالب الولايات المتحدة بخصوص استبدال رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

جدد الفلسطينيون رفضهم للدعوة الامريكية الجديدة بعزل رئيسهم ياسر عرفات وحثوا اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط المنعقدة الثلاثاء في نيويورك العمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم.

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، ردا على وزير الخارجية الامريكي كولن باول الذي قال انه مستعد للموافقة على اعطاء دور رمزي لعرفات، ان «الحملة ضد عرفات ليست بسبب اخطائه او فرديته وانما بسبب وطنيته».

واضاف عبد ربه ان «قضية الاصلاح التي تستخدمها واشنطن للمطالبة بتغيير القيادة الفلسطينية ليست سوى محاولة لاخفاء سياسة اعادة الاحتلال والتخطيط لمستقبل الشعب الفلسطيني في اطار سياسة الكانتونات التي يمارسها شارون»، رئيس الحكومة الاسرائيلية.

واعتبر عبد ربه ان عمل اللجنة الرباعية يجب ان ينصب على «انهاء الاحتلال والا فانها ستسمح لشارون بمواصلة حربه ضد الشعب الفلسطيني».

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «اننا نرفض بشدة اي تدخل سواء امريكيا او اسرائيليا في اختيار القيادة الفلسطينية».

وشدد ابو ردينة على ان الشعب الفلسطيني هو الوحيد الذي له الحق في اختيار قيادته».

وقال مسؤول رفيع مقرب من عرفات رفض الكشف عن هويته «لقد بدأت مؤثرات خطاب بوش بالتراجع ونحن نعول على الدعم الاوروبي والروسي والعربي في وجه الضغوط الامريكية» داخل اللجنة الرباعية الدولية.

وتضم اللجنة مندوبين عن الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا اضافة الى الادارة الاميركية، وسينضم الي اجتماع نيويورك وزيرا خارجية مصر والاردن وممثل عن وزير الخارجية السعودي.

وافادت مصادر في مكتب الرئيس الفلسطيني ان دعوة باول الاخيرة «ليست مقلقة حيث يتوقع الجانب الفلسطيني ان تخلص اللجنة الرباعية الى نتائج افضل هذه المرة».

ودعا ابو ردينة اللجنة الرباعية الى «ضرورة العمل والتحرك السريع من اجل انهاء العدوان الاسرائيلي وتحقيق الانسحاب الفوري من المدن والمناطق الفلسطينية».

وحث ابو ردينة اللجنة الرباعية على «تحمل مسؤوليتها ازاء ما يجري من تدهور خطير في الاراضي الفلسطينية على ضوء الاستمرار في العدوان والاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب١ الفلسطيني وسلطته».

وتوقع مراقبون أن تتراجع الولايات المتحدة عن دعواتها القوية السابقة لتغيير القيادة الفلسطينية.

• بوش يلتقي وزراء خارجية الأردن والسعودية ومصر الخميس •

أعلن البيت الأبيض امس ان الرئيس الأمريكي جورج بوش سيستقبل في واشنطن وزراء خارجية السعودية والأردن ومصر، قبل ان يستقبل في الاول من آب، العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

والوزراء الثلاثة، الأمير سعود الفيصل ومروان المعشر واحمد ماهر، موجودون في نيويورك والتقوا على مائدة العشاء امس الثلاثاء اعضاء اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط والتي تضم الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.



خطة سلام للشرق الاوسط تدعو لنشر قوات

لندن -الوكالات - تحث خطة سلام اصدرتها جماعة ضغط بارزة امس الثلاثاء القوى الدولية والعربية على دفع اسرائيل والفلسطينيين نحو التوصل الى تسوية نهائية تشمل نشر قوات متعددة الجنسيات تقودها الولايات المتحدة.

وهذه المقترحات لجماعة تسوية الازمات الدولية التي يرأسها مارتي اتيساري رئيس فنلندا السابق هي احدث بادرة على تنامي شعور بين القوى العالمية غير الامريكية ان هناك حاجة لضغوط خارجية للتوصل لتنفيذ رؤية الرئيس الامريكي جورج بوش التي طرحها الشهر الماضي بشأن اقامة دولتين متجاورتين.

واصدرت الجماعة تقريرها الذي يشتمل على اقتراحات مفصلة لاتفاقيات سلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان بالاضافة الى اتفاق مع الفلسطينيين قبيل اجتماع في نيويورك امس لرباعي الوساطة للشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يتشاور مسؤولون كبار من القوى الاربع وهي الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة بعد اجتماعهم مع «ثلاثي» عربي يشمل مسؤولين من مصر والاردن والسعودية.

وحثت جماعة تسوية الازمات رباعي الوساطة والثلاثي العربي على تبني مشروعات مفصل لاتفاقات سلام دائمة بين اسرائيل والعرب خلال مؤتمر دولي يفضل ان يعقد في وقت مبكر. وافاد التقرير «الهدف ليس فرض تسوية على القيادة الاسرائيلية او الفلسطينية بل حشد التأييد المحلي والدولي لها بحيث تزداد صعوبة معارضتها.»

وتتوافق مقترحاتها بدرجة كبيرة مع الخطة السعودية التي تبنتها قمة عربية في مارس اذار الماضي غير انها اشتملت على خطة لمبادلة الاراضي تمكن اسرائيل من ضم نحو اربعة في المئة من مساحة الضفة الغربية لتسكين المستوطنين اليهود مقابل مساحة مماثلة من اراضي اسرائيل.

وتطالب الجماعة «بقوة متعددة الجنسيات تقودها الولايات المتحدة ويكون لها تفويض كامل لمراقبة تنفيذ الاتفاق ودعم احساس الطرفين بالثقة والامان.»

وتقترح كذلك تقسيم القدس «وتواجد لشرطة دولية وادارة مدنية» في المدينة القديمة والمزارات الدينية الملحقة بها.

وتقر الجماعة في تقريرها بان حديث بوش «وضع شروط» الاستجابة الدولية للصراع في الشرق الاوسط في المستقبل القريب. غير انها تقول «من الصعب تصور ان بامكان خطة بوش الراهنة وقف العنف واقرار سلام عادل ودائم خلال فترة زمنية معقولة.»

واشادت الجماعة باهداف بوش المتمثلة في انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولتين وحل مشكلات الحدود والقدس واللاجئين خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا.

لكنها شككت في اساليب تحقيق ذلك قائلة ان حوافز اقامة دولة فلسطينية «مؤقتة» وبدء مفاوضات على الوضع النهائي دون خطة او التزام دولي من المستبعد ان تشجع الفلسطينيين بسرعة على الابتعاد عن العنف.

كما ان خطة بوش تعلق احراز اي تقدم على وقف العنف واصلاح المؤسسات الفلسطينية وتغيير القيادة الفلسطينية. وعلق التقرير قائلا «من الصعب الاقتناع بان العنف سيتوقف... قبل ان يرى الفلسطينيون مسارا بديلا حقيقيا لانهاء الاحتلال وتحقيق مطامحهم المشروعة.»

ويقر التقرير بان مقترحاته لا تتوافق مع افكار واشنطن لكنه يقول ان معاناة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي هي ما يبرر السعي لتسوية نهائية وليس «السعي الى ما لا نهاية لاتفاقات مرحلية اخرى وعلاجات مؤقتة.»

وتوقع التقرير استمرار العنف حتى تتخذ مبادرة جديدة لتغيير الواقع على الارض. ولكن تضيف الجماعة «في ظل المناخ الراهن ليس لدى الجماعة اي اوهام فيما يتعلق بمدى صعوبة اقناع الادارة الامريكية بتغيير مسارها الراهن.»

مؤتمر سالونيك الدولي يستنكر التدخل في الشؤون الفلسطينية الداخلية

التاكيد على دعم القيادة الفلسطينية وعلى رأسها عرفات ويصف جرائم المحتلين بانها جرائم ضد الانسانية

سالونيك(اليونان)- «وفا»- أعرب المشاركون في مؤتمر دولي عقد في مدينة سالونيك اليونانية امس الثلاثاء، عن استنكارهم الشديد للمحاولات التي تقوم بها بعض الدول للتدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية.

وأكد المشاركون في المؤتمر التحضيري للفعاليات الاجتماعية ضد العولمة الذي عقد في قاعة المؤتمرات الكبرى في مدينة سالونيك، دعمهم المطلق للقيادة التاريخية للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات، مشددين على أن الشعب الفلسطيني له كامل الحق ومطلق الحرية في اختيار قيادته الشرعية، بطرق ديمقراطية، وبدون ضغوط خارجية.

ودعا المشاركون في المؤتمر الذي التأم لمدة ثلاثة أيام، المجتمع الدولي إلى حماية الشعب الفلسطيني، والعمل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تضمن للشعب الفلسطيني حقه في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين.

وكانت الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الشعب الفلسطيني سيطرت على جزء كبير من أعمال المؤتمر، واللقاءات الثنائية التي عقدت بين الوفود الفلسطينية والعربية المشاركة في المؤتمر، ومثيلاتها الأوروبية.

وأكد العديد من المتحدثين خلال المؤتمر على بشاعة الجرائم الإسرائيلية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، معتبرين أن ذلك يشكل وصمة عار في جبين المجتمع الإنساني.

وذهب بعض المتحدثين في المؤتمر غلى تشبيه الجرائم التي ارتكبت ومازالت في فلسطين، بأنها غير إنسانية ومنافية لكافة الأعراف والمواثيق الإنسانية.

ورفعت خلال المؤتمر الأعلام الفلسطينية جنباً إلى جنب مع أعلام الدول الأخرى، كما توشح العديد من المشاركين بالكوفية الفلسطينية، بينما وضع آخرون صور السيد الرئيس على صدورهم

رمسفيلد يدعو البنتاغون لتغيير خطط الهجوم على العراق

واشنطن - الوكالات - أعلن وزير الدفاع الأمريكي دونالد رمسفيلد أنه أصدر أوامره بتحديث كل مخططات الحرب المحتملة بما فيها تلك المتعلقة بعمل عسكري محتمل ضد العراق.

وقال في مقابلة تلفزيونية مساء أمس الاول إن هذه الخطط لن تعلن حتى ولو اتخذ الرئيس جورج بوش قرارا «بتغيير النظام» في العراق بالوسائل العسكرية.

وأشار الوزير الأمريكي إلى أنه أعطى في الآونة الأخيرة تعليمات لمراجعة مخططات البنتاغون بشأن معارك افتراضية في إطار حالة للطوارئ يمكن أن تتضمن نشر قوات أمريكية.

وشدد رمسفيلد على أن الولايات المتحدة لن تظل صامتة في وقت يحاول فيه العراق وبعض الدول الأخرى تطوير أسلحة الدمار الشامل، مشيرا إلى أن هذه الدول لن تتردد في استخدامها.

وتعتبر هذه التصريحات الأولى التي لوزير الدفاع الأميركي وتؤكد رسميا وجود خطط أميركية لضرب العراق.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نشرت تقريرا في وقت سابق من هذا الشهر بأن واشنطن تخطط سرا لشن هجوم بري وجوي على العراق يشترك فيه ٢٥٠ ألف جندي ومئات المقاتلات الجوية. وأوضح تقرير الصحيفة أن هذه الخطة تعتمد على استخدام الأراضي التركية والأردنية ومنطقة الخليج.

وتأتي تصريحات رمسفيلد في وقت يبدأ فيه مساعده بول وولفويتز مباحثات في أنقرة حول التعاون العسكري ومختلف السيناريوهات لعملية تستهدف الإطاحة بحكومة الرئيس العراقي صدام حسين. وكان وولفويتز قد وصل إلى أنقرة مساء أمس بعد زيارة لأفغانستان أجرى خلالها عددا من اللقاءات.

ومن المقرر أن يجتمع وولفويتز مع المسؤولين المدنيين والعسكريين الأتراك ويبحث معهم الضربة الأميركية المحتملة ضد العراق.

مبارك وشاورن يبحثان تطورات الوضع هاتفيا

القاهرة - الوكالات - قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس حسني مبارك بحث في اتصال هاتفي مع رئيس الحكومة الاسرائيلية ارئيل شارون الجهود الدبلوماسية الراهنة.

وقالت الوكالة انهما بحثا نتائج محادثات مبارك في مصر يوم الاثنين مع بنيامين بن اليعيزر وزير الامن الاسرائيلي.

وقال مبارك بعد الاجتماع ان مصر اختلفت مع اسرائيل في اصرارها على تنحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كما طلبت الولايات المتحدة.

ولم توضح الوكالة ما اذا كان قد جرى بحث مسألة قيادة عرفات في الحديث الهاتفي امس الذي شمل كذلك نتائج محادثات رئيس المخابرات المصرية عمر سليمان مع شارون في اسرائيل في وقت سابق هذا الشهر.

وقالت الوكالة «ان الرئيس مبارك اكد خلال الاتصال على اهمية انهاء الحصار القائم في مدن الضفة ولمقار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بما يمكن السلطة الفلسطينية من ممارسة مسؤولياتها.»

واعادت اسرائيل احتلال سبع مدن بالضفة الغربية الشهر الماضي.

الاحتلال يعتقل ٢٩ فلسطينيا عند حاجز دير البلح في قطاع غزة

• فصل جنوب قطاع غزة عن شماله • جنود الاحتلال احتجزوا لساعات طويلة سيارة الإسعاف رغم وجود سيدة متوفية بداخلها • توغل في اريحا وطلاق نيران على المنازل في رفح

غزة - «وفا»- أفادت مصادر أمنية فلسطينتي وشهود عيان ان الجيش الارهاب الإسرائيلي اعتقل امس الثلاثا ،على الحاجز العسكري ابو هولي في قطاع غزة ٢٩ فلسطينيا بينهم تسعة طلاب كانوا في باص تابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا).

وأوضح المصدر نفسه ان الجيش الإسرائيلي أقام حاجزا كان يوقف السيارات المتجهة من جنوب القطاع باتجاه مدينة غزة، واحتجز باصا كان يقل طلابا متجهين إلى المدينة حيث توجد كلية غزة للتدريب التابعة للاونروا.

وقالت المصادر ان جيش الاحتلال احتجز حوالي ثلاثين طالبا ممن كانوا في الباص وبعد التحقيق معهم وإجبارهم على خلع ملابسهم وتفتيشهم والتدقيق في بطاقاتهم اعتقل تسعة منهم.

وأوضح الشهود ان قوات الاحتلال اعتقلت أيضا ٢٠ فلسطينيا آخر من المواطنين كانوا على هذه الطريق بعد التدقيق في هوياتهم وتفتيش سياراتهم.

وأكدوا ان قوات الاحتلال تغلق الطريق الرئيسية بين جنوب وشمال القطاع بواسطة الدبابات منذ السابعة امس.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة ان قوات الاحتلال تساندها دبابة وجرافة واليات عسكرية أخرى تقدمت باتجاه حاجز ابو هولي غربا حتى شارع الحكر حيث تمركزت بالقرب من موقع أبو هولي للأمن الوطني الكائن في المنطقة قبل ان تنسحب لاحقا.

وذكر الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء، ان جنود الاحتلال اجبروا سيارة الإسعاف على التوقف تحت تهديد السلاح رغم وجود سيدة متوفية بداخلها.

ومن جهة ثانية أفاد شهود عيان ان جرفات عسكرية إسرائيلية تساندها دبابات قامت بتجريف أراض زراعية شرق مدينة غزة قرب معبر المنطار (كارني).

وتوغلت صباح امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي فى فى مدينة أريحا في الضفة الغربية.

وذكر شهود عيان، أن ثماني سيارات عسكرية توغلت في المنطقة بصورة استفزازية، وطوقت منزل العقيد عبد الرحمن صالح من قوات أمن الرئاسة أل ١٧ فى أريحا واعتقلته قبل أن تنسحب من المدينة.



وأثار الاعتداء الإسرائيلي الجديد بحق المواطنين الأمنين أستياء، وتذمر المواطنين، الذين اعتبروا هذا الاعتداء الجبان من أعمال القرصنة التي تواصل قوات الاحتلال انتهاجها بصورة مخالفة لكافة الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.

وفرضت ، قوات الاحتلال صباح امس، حظر التجول على قرية عين غريك غربي رام الله في الضفة الغربية.

وأفاد شهود عيان من مواطني القرية خلال اتصالات هاتفية مع «وفا» أن قوات الاحتلال تساندها الدبابات والآليات العسكرية اجتاحت القرية قبل أن تفرض حظر التجول عليها بالكامل، وتشن حملة اعتقالات في صفوف المواطنين الآمنين.

وذكر العديد من المواطنين من سكان القرية أن قوات الاحتلال تقوم بحملة مداهمات لمنازل المواطنين والمنشآت المدنية في القرية.

وتعرضت العديد من سيارات المواطنين وممتلكاتهم للتخريب على أيدي جنود الاحتلال.

وأطلقت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول، قوات الاحتلال الإسرائيلي، نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين في رفح.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن قوات الاحتلال المتمركزة بالقرب من « بوابة صلاح الدين » في المدينة، فتحت نيران أسلحتها الرشاشة بصورة كثيفة وعشوائية تجاه منازل المواطنين في منطقتي « قشطة » و « الشاعر ».

وأثار إطلاق النار الإسرائيلي حالة من الذعر والخوف الشديدين في صفوف المواطنين، خاصة الأطفال والنساء منهم، كما أحدث أضرار فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

الاحتلال يصادر عشرات السيارات العمومية الفلسطينية العاملة على خط رام الله - القدس

البيرة - «وفا»- صادرت قوات الاحتلال امس، عدداً كبيراً من السيارات العمومية الفلسطينية العاملة على خط رام الله- القدس العام واحتجازها في مقر شرطة عطروت القريب من قرية رافات جنوب مدينة البيرة مع عدد كبير من سائقيها بالقرب من حاجز الرام شمال القدس المحتلة.

وقال العديد من المواطنين، إن شرطة الاحتلال صادرت ما بين ٨٠-١٢٠ مركبة عمومية لأسباب واهية ولأهداف انتقامية غير مبررة.

وأضافوا أن سلطات الاحتلال تتذرع بأن هذه المركبات تعمل في مناطق يعتبرونها إسرائيلية، علماً بأن هذه المناطق جميعها تصنف «ب» التي تتبع مدنياً للسلطة الوطنية.

وندد سائقو المركبات العمومية بهذا الإجراء الذي وصفوه بالقمعي والهمجي، مشددين في الوقت ذاته على أنه يندرج ضمن مسلسل محاربة المواطنين في لقمة عيشهم وكذلك الحرب التدميرية والتجويعية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق شعبنا.

وكانت حملة الشرطة الإسرائيلية بحق السيارات العمومية الفلسطينية قد بدأت منذ صباح أمس الاول، بمساندة وحدات من حرس الحدود، الذين تعاملوا مع السائقين بطريقة وحشية وهمجية خلال احتجازهم لفترات طويلة.

وجاءت هذه الحملة استكمالاً لحملة تحطيم زجاج وإعصاب إطارات أكثر من عشر سيارات فلسطينية بالقرب من حاجز قلنديا خلال الساعات القليلة الماضية.

قوات الاحتلال تواصل فرض حظر التجول على بيت لحم مطالبة المجتمع الولي بالزام اسرائيل بالاعراف الدولية

بيت لحم - «وفا»- واصلت قوات الاحتلال امس فرض حظر التجول على محافظة بيت لحم.

وذكر محمد المدني محافظ بيت لحم أن قوات الاحتلال شنت حملة مداهمات في العديد من أحياء المدينة، في الوقت الذي جابت فيه دبابات الاحتلال وآلياته العسكرية شوارع المدينة وضواحيها.

وقال المدني، إن قوات الاحتلال داهمت أمس الاول سكن أطباء «مستشفى بيت جالا الحكومي».

وكان الدكتور منذر الشريف وكيل وزارة الصحة،اتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي بتعمد ارتكاب الممارسات اللاإنسانية والتعرض للأطقم الطبية العاملة في القطاع الصحي في فلسطين.

وأشار الدكتور الشريف، إلى أن قوات الجيش الإسرائيلي قامت بتفتيش الغرف وعاثت فساداً في السكن ثم اطلعت على البطاقات الشخصية للموظفين وغادرت بعدها المكان.

وبين أن قوات الاحتلال الإسرائيلي بدباباتها ومجنزراتها والجنود المدججين بالسلاح تقوم منذ عمليات الاجتياح وإعادة احتلال مدن ومناطق السلطة الوطنية وحتى الآن بمحاصرة معظم مستشفيات الضفة الغربية وتغلق جميع المداخل والمخارج كما تمنع دخول أو خروج المرضى والعاملين في المستشفيات.

وأوضح أن معظم موظفي الصحة في المحافظات لم يستطيعوا الالتحاق بأعمالهم سواء في المستشفيات أو مراكز الرعاية الأولية.

وقال إن وجود الدبابات والمجنزرات والجنود حول المستشفيات يؤثر سلباً على المرضى المقيمين بها كما يخلق أجواء نفسية صعبة للغاية عند النساء والأطفال والشيوخ، متسائلاً: «كيف تعمل مستشفى أو مركز صحي بهذا الشكل الخطير وفي معظم الأحيان بالحد الأدنى من الأطباء أو التمريض أو الجراحين.

واستنكر وكيل الوزارة هذه الممارسات الإسرائيلية ضد القطاع الصحي الفلسطيني وقال: «إنها تصرفات تخالف اتفاقية جنيف الرابعة وهي خرق فاضح لاتفاقيات الصليب الأحمر الدولي ولقرارات منظمة الصحة العالمية.

واستغرب الصمت الدولي جراء ما يتعرض له القطاع الصحي في فلسطين بكافة مؤسساته وأطقمه الطبية وفرق الإنقاذ وسائقي سيارات الإسعاف وقال «إن الانتهاكات الإسرائيلية التي ترتكب ليل نهار تدمر الوضع الصحي بشكل عام».

وناشد وكيل الوزارة المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وكذلك رئيس جمعية الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر للتدخل المباشر وممارسة الضغوط على إسرائيل لتطبيق الاتفاقيات الدولية، خاصة فيا يتعلق بتوفير الحماية للأطقم الطبية وفرق الإنقاذ وسائقي سيارات الإسعاف وكافة المؤسسات الصحية والمستشفيات.

الاحتلال تمنع وفداً من الصليب الأحمر الدولي من الوصول إلى خانيونس

دير البلح - «وفا»- منعت صباح امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي وفداً من الصليب الأحمر الدولي برئاسة إيتان انتونيتس ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في قطاع غزة من التوجه إلى خانيونس جنوب قطاع غزة.

وأفاد مراسلنا، أن قوات الاحتلال أغلقت شارع صلاح الدين جنوب دير البلح، ومنعت الوفد الدولي من المرور لحضور الاحتفال الذي نظمته جمعية الهلال الأحمر في خانيونس.

ووصفت جيسكا باري، مندوبة النشر والإعلام في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة، الإجراءات التي تفرضها قوات الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين أثناء تنقلهم بين جنوب قطاع غزة وشماله بالصعبة جداً.

وأكدت، أن إجراءات قوات الاحتلال المطبقة على الحواجز تخالف اتفاقية جنيف التي تتيح حرية الحركة للمدنيين في المرور والتنقل بهدف الوصول لعملهم أو زيارة أقاربهم.

وقالت، إن ممثلي الصليب الأحمر ينتظرون على الحواجز الإسرائيلية ويمنعون من الدخول في معظم الأحيان رغم التنسيق المسبق لهم.

ومن جانبه، ندد إبراهيم أبو النجار النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي بعدم احترام قوات الاحتلال لشعار الصليب الأحمر، مؤكداً أن ما تعرضت له سيارات وأطقم الصليب الأحمر خلال الانتفاضة ومنع انتونيس من حضور الاحتفال، دليل على الوجه الحقيقي للاحتلال.

قوات الاحتلال تحاصر مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان» في جنين

جنين - «وفا»- حاصرت قوات الاحتلال صباح امس، «مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان» في محافظة جنين من جميع الاتجاهات، مغلقة بذلك طرفي الشارع المؤدي إلى المستشفى.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال حاصرت المستشفى بدبابتين و٤ سيارات عسكرية، مانعة بذلك الحركة من وإلى المستشفى، خاصة تعطيل حركة سيارات الإسعاف والأطقم الطبية العاملة فيها.

وقد استنكرت وزارة الصحة هذه الممارسات الاحتلالية ضد القطاع الصحي الفلسطيني، ووصفتها بأنها تصرفات تخالف اتفاقية جنيف الرابعة، وهي خرق فاضح لاتفاقيات الصليب الأحمر الدولي ولقرارات منظمة الصحة العالمية.

وناشدت الوزارة، المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وكذلك رئيس جميعة الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر التدخل وممارسة الضغوط على إسرائيل لتطبيق الاتفاقيات الدولية والكف عن محاصرة واقتحام المستشفيات الفلسطينية.

في تقرير «جمعية حقوق المواطن» السنوي:

المس بحقوق الانسان تحول الى نهج عادي!

* حيفا مكتب «الاتحاد»- تبين من التقرير السنوي لجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، الذي نشرته امس الثلاثاء، ان الاوساط الحاكمة في الدولة، تتساهل وتتعامل بلا مبالاة، مع فرق حقوق المواطنين. وفي حالات عديدة ساهمت في تعميق خرق حقوق الناس، خاصة ممارسات قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وقضية التجارة بالنساء في اسرائيل من اجل العمل في الدعارة واستغلال العمال الاجانب والتمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل ومجالات اخرى.

*** المس بحقوق الفلسطينيين ***

وابرزت الجمعية في تقريرها انه في اطار ممارسات قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة وتلك الخاضعة للسيادة الفلسطينية، وخاصة منذ بدء عملية «السور الواقي»، الاحتلالية، استخدمت قوات الاحتلال قوة غير عادية ضد المدنيين الفلسطينيين دون اي مبرر ومس بهم بشكل قاس وخطير. وتضمن التقرير العديد من المجالات التي مست بها قوات الاحتلال بالناس وممتلكاتهم ومنع تقديم علاج طبي واسعافات والمس بحرية التنقل وفرض حظر التجود والمس بتزويد المواد الغذائية للناس والادوية واجهزة ومواد اخرى. وابرز التقرير جرائم هدم البيوت واحيانا على ساكنيها. وكذلك المس بالبنى التحتية وتخريبها وتعذيب المعتقلين في سجون الاحتلال وتعذيب مواطنين، وابرز التقرير اعتداء قوات الاحتلال على الصحفيين ومراسلي وكالات ابناء ومصوري صحف ونشطاء حقوق الانسان، ومنعهم في غالبية المرات من الدخول الى المناطق الفلسطينية حيث المواجهات.

وابرز التقرير ان غالبية المعتقلات الاسرائيلية الكتظة بالمعتقلين الفلسطينيين، خارجة عن القانون باوضاعها الصعبة وظروف وشروط الاعتقال، مما يمس وبشكل خطير بحقوق المعتقلين وبكرامتهم كبشر. والكثافة شديدة في كل المعتقلات، مما يضطر السجناء الى النومعلى المصطبة، وان عددا كبيرا من المعتقلين يحرمون من النزهة اليومية في ساحة السجن المكشوفة.

*** العمال الاجانب ***

وخصص تقرير جمعية حقوق الانسان صلا خاصا حول المعتقلين الاجانب تبين منه ان في حال اعتقال عمال اجانب يقيمون بشكل قانوني وبدون تصاريح، والى حين طردهم من البلاد، لا تقدم وزارة الداخلية لهم اي معطيات او شرح عن حقوقهم، ويعتقلون لفترة طويلة حتى يبت نهائيا



الشهيد المصور الصحفي عماد ابو زهرة عند اصابته يوم الجمعة الماضي في جنين

في المحكمة ضدهم. واما بالنسبة للعمال الاجانب الذين يعملون وفق تصاريح رسمية، فلا تقوم سلطات الدولة بمراقبة المشغلين وفيما اذا كانوا يحترمون حقوقهم ام لا، وبناء على التقرير امتنعت دائرة التشغيل في البلاد، عن تشغيل واستخدام صلاحياتها، الاغاء تصاريح تشغيل عمال اجانب لصاحب عمل لم يحترم حقوق العمال، وكذلك فان قسم تطبيق قوانين العمل في وزارة العمل والرفاه، الذين عليهم الاهتمام بمعالجة شكاوى العمال الاجانب حول دوس حقوقهم لا يقوم بواجباته.

*** المشغلون واجر الحد الادنى ***

واستنادا الى معطيات التقرير فان شروط عمل عمال الدولة لا تحترم ولا تداس، وقالت الجمعية ان الحكومة الحالية كما سابقاتها، تمس بالحق للعمل وبالحقوق لشروط عمل واقعية ومنطقية، وهذا المس يجري بواسطة سياسة تشجع تشغيل عمال مؤقتين وباجور رخيصة ولا يجري تطبيق قوانين ضد المس بحقوق العمال، كما يجب، ومن خلال التصاعد المستمر في التشدد بالنسبة لدفع مستحقات البطالة. ،تبينم من التقرير ان الكثير من ارباب العمل والمشغلين يستغلون الاوضاع الصعبة ويدفعون للعمال رواتب اقل من الحد الادنى للاجور وكذلك لا تقوم الحكومة بتطبيق قانون الحد الادني للاجور كما هو مطلوب، وتبين ان ارباب العمل الذين ضُبطوا وادينوا لعدم احترام قانون الحد الادنى للاجور، وفرضت عليهم المحاكم غرامات مالية، جرى اعفا ءهم في الاوضاع الحالية، من دفع الرواتب للعمال انفسهم.

*** التجارة بالنساء ***

وتبين من التقرير ان اسرائيل تعتبر مركز دوليا في موضوع التجارة بالنساء لارغامهن على العمل في الدعارة. وسنويا يجري تهريب آلاف الفتيات من العالم الى اسرائيل من اجل العمل في الدعارة. وان هؤلاء الفتيات لا يحصلن الا على مصروفات يومية تكفي لتمويل الطعام والسجائر، وتلزم الواحدة على استقبال اكثر من مئة زبون اسبوعيا. وتبين انه جرى في عام(٢٠٠٠\١٢٠٠٠)، طرد (٣٩٣) فتاة اجنبية، جرى اعتقالهن في بيوت الدعارة، في اسرائيل، دخلت الى البلاد بدون تصاريح، وتبين انه من بين (٢٩٢) ملف تحقيق حول تشغيل بيوت دعارة، و(٢٣) ملف تحقيق حول التجارة بالنساء،، وصل الى المحكمة منها (١٠) ملفات فقط!! وابرز التقرير انه عندما تقدم لا اتهام وتعقد المحكمة، يجري انهاء القضية بصفقة ادعاء.

*** المساواة امام القانون ***

وعالج التقرير قضية انعدام المساواة في الجهاز القضائي. واكدت الجمعية وجود علاقة بين قدرات المواطن المالية وبين توجهه للمحاكم، وتقليص الحقوق للمساعدة القضائية في شؤون مدنية، او للحصول على خدمات محام في قضايا جنائية، ويتسبب بذلك ان اشخاصا سلبت حرياتهم منهم، يقعون ضحايا ويهملون لان اوضاعهم المالية صعبة ولا يستطيعون استئجار محام للمرافعة عنهم ولا يستحقون بالمقابل محامين من قبل الدولة.

*** التمييز ضد العرب ***

وتبين من معطيات الجمعية، وجود تمييز سيء ضد الجماهير العربية في اسرائيل، خاصة في مجال عدم تخصيص ميزانيات تطوير كافية وعدم اقامة حضانات يومية. وهناك تمييز في مشروع ترميم الاحياء. وتبين من التقرير ان بحسب تقرير الشرطة السنوي. انه من (١٧١٠) طلبات للتصنت السري، قدمتها الشرطة في عام (٢٠٠٠)، رفضت المحاكم (٤) طلبات فقط، الامر الذي يؤكد لاول وهلة ان الانتقاد القضائي للتصنت السري، غير ناجع، وبذلك اعطيت للشرطة عمليا حرية العمل لملاحقة المشتبه بهم ومعرفة ادق خصوصياتهم.

*** انتقاد المستشار القضائي للحكومة ***

وأكدت الجمعية في تقريرها ان غالبية دوس حقوق الانسان، تنفذها وزارة الداخلية، وهاجم محامي الجمعية المحامي دان ياكير، المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، واكد انه في العام الفائت، هاجم افراد الشرطة المتظاهرين في العديد من المظاهرات وتاملوا معهم بقسوة، رغم ان المظاهرات كانت مرخصة وقانونية. وانه لم يكن اي بادرة للجم افراد الشرطة، حتى من قبل المستشار القضائي للحكومة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، جرت قبل شهرين مظاهرة في اللد، ضد ممارسات قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية ورغم ان المظاهرة كانت قانونية ولم تخالف القانون وكانت هادئة، اعتقلت الشرطة ثلاثة متظاهرين وخلال ثلاثة ايام قدمت ضدهم لوائح اتهام. وقد اضافت الشرطة الى لوائح الاتهام بند، تمرد المتظاهرين وذلك بمصادرة المستشار القضائي للحكومة.

وتجدر الاشارة الى ان جمعية حقوق المواطن اقيمت قبل (٣٠) سنة بهدف الدفاع عن حقوقو المواطنين ويرئسها اليوم الكاتب سامي ميخائيل.

اثر رد بن اليعيزر على استجوابه

بركة: تصرفات جنود الاحتلال على الحواجز هدفها فقط اذلال الشعب الفلسطيني

• بن اليعيزر يرد على استجوابين آخرين •

* حيفا- مكتب «الاتحاد» تلقى النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست ردا على الاستجواب الذي قدمه لوزير الامن بنيامين بن اليعيزر بشأن تصرفات جنود الاحتلال على حاجز عريك.

ويذكر ان النائب بركة كان قد قدم استجوابا لوزير «الامن» جاء فيه ان تصرفات جنود الاحتلال في هذه الحاجز خطيرة جدا، عدا عن الاهانات والاذلال والفظاظة التي يعاملون بها المواطنين الفلسطينيين ومنع النساء الحوامل من عبور الحاجز الى المستشفيات.

واضاف بركة انه في الآونة الاخيرة وضعت هناك الاسلاك الشائكة حول الحاجز والتي تجبر السكان على الانحناء من اجل العبور مما ادى الى اصابة العديد منهم. وسأل النائب بركة الوزير عما اذا كانت لديه معلومات عن الوضع في الحاجز وعن اذا كانت لديه النية لتحسينه.

وجاء رد الوزير على هذا الاستجواب انه في المفترق المؤدي من عين عريك الى رام الله لا توجد امكانية عبور سيارات او مشاه منذ عدة اشهر لهذا فام محاولة العبور من الحاجز غالبا ما تحتم اطلاق النار في الهواء او استعمال الادوات لتفريق المتظاهرين لمنع الناس من العبور، واضاف ان الجنود يسمحون للفلسطينيين بالمرور من الحاجز لحاجات انسانية وامور تم تنسيقها مسبقا.

وقد عقب النائب بركة على هذا الرد بانه غير واضح اذ ان الوزير لم يرد على السؤال حول نية تحسين الوضع وان تصرفات جنود الاحتلالا باتت استفزازية وغير انسانية فقط من اجل اذلال الشعب الفلسطيني بسياسة الحواجز والاطواق الامنية. واضاف بركة ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر لانه في النهاية سيؤدي الى مواجهات مع جنود الاحتلال الامر الذي سيؤدي بالضرورة الى وقوع المزيد من الضحايا.

من جهة اخرى تلقى النائب بركة ردين من وزير الامن بنيامين بن اليعيزر حول عدة رسائل كان قد ارسلها اليه يستفسر فيها عن اوضاع معتقلين فلسطينيين في سجون الاحتلال.

ويذكر ان النائب بركة ارسل رسالتين لوزير الامن تتعلق الاولى بمصير المصاب ناجي محمد يوسف خليخلية الذي اصيب عند اجتياح قوات الاحتلال لمنطقة جنين بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٧ واعتقاله بعد ذلك والثانية بشأن التحقيق مع المعتقل وائل ابو سباع وتعذيبه مع العلم انه مصاب ي لرقبة ووضعه الصحي خطير.

وجاء في رد الوزر على الرسالة الاولى انه بعد الفحص مع ادارة السجون ومستشفى بيلنسون تبين ان المواطن الفلسطيني ناجي خليخلية قد وصل الى مستشفى بيلنسون في تاريخ ٢٠٠٢/٦/٧ بمساعدة جنود الجيش الاسرائيلي، وانه كان مصابا وتوفي حال وصوله الى المستشفى وانه بعد وفاته تم التعرف عليه من قبل اخيه بتاريخ ٢٠٠٢/٦/١٧ وقال الوزير ان الشرطة العسكرية لم تعتقله.

اما بالنسبة للرسالة الثانية والتي تتعلق بالنعتقل وائل ابو سباع قال الوزيران المذكور اعتقل بتاريهخ ٢٠٠٢/٤/١١ وقد كان مصابا وتم نقله الى مستشفى في اسرائيل وبعد تلقيه العلاج تم اعتقاله لتقديمه للمحاكمة بتهم نسبت اليه ولم يفصح الوزير عن هذه التهم واضاف الوزير ان النعتقل قيد التحقيق لاستكمال الاجراءات القضائية ضده.

الهستدورت تهدد باعلان الاضراب الشامل في حالة عدم دفع علاوة الغلاء

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- دعا رئيس اتحاد الصناعيين ورئيس مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية، عوديد طيره، الحكومة امس الثلاثاء الى رفض طلب الهستدروت دفع علاوة غلاء للاجيرين خاصة في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة، وهدد انه في حال دفع علاوة الغلاء للعمال فسيؤدي ذلك الى فصل آلاف العمال واغلاق المصانع وزيادة العجز المالي للحكومة.

وجاء ذلك ردا عى تهديد قيادة الهستدروت، في اجتماع طارئ عقدته امس الثلاثاء، قررت فيه اقامة طاقم نضالي يعمل من اجل التوصل ال اتفاق حول دفع علاوة غلاء للعمال، في اعقاب ارتفاع جدول الغلاء، بنسبة (٣. ١٪) عن حزيران الماضي وبشكل فاق كل التوقعات. وهدد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، في تصريح اعلامي، امس الثلاثاء، باعلان الاضراب الشامل في الدولة، اذا لم يوقع اتفاق حول دفع علاوة غلاء قريبا.

وتجدر الاشارة الى ان جدول الغلاء من حزيران الفائت ارتفع بنسبة (٣. ١٪)، بينما كانت التوقعات كلها انه لن يتجاوز نسبة (١٪) وعليه لا يوجد اي مفر امام العمال الا النضال وبحزم للحصول على علاوة غلاء من تآكل الاجور.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ردا على تهديدات رئيس اتحاد الصناعيين، «ان الحق في الحصول على علاوة غلاء هو حق عادل واساسي وقانوني، وقد انتهجت الهستدروت سياسة انضباط مستمرة على الرغم من الدعوات الكثيرة من الهستدروت وهيئات اخرى، لشن نضال من اجل الحصول على علاوة غلاء وزيادة الاجور، لكن الانضباط الذي مارسناه استغلوه بشكل سيء، وعليه، لا يوجد لنا كنقابة عمال اي حق للتنازل عن حقوق شرعية وقانونية يستحقها العمال، واذا لم يكن امامنا اي مفر واضطرارنا الى اعلان الاضراب الشامل، فان المسؤولية عن ذلك تقع فقط على وزارة وارباب العمل».

الاغاثة الطبية توجه نداء عاجلا لوضع حد لجريمة منع التجول

* رام الله – قال الدكتور مصطفى البرغوثي، ان الاغاثة الطبية الفلسطينية قد وجهت نداء الى المؤسسات الانسانية الدولية طالبتها بالتدخل الفوري لوضع حد للجريمة الاسرائيلية المتمثلة باخضاع مليوني فلسطيني لنظام منع التجولل منذ حوالي الشهر. واوضح ان منع التجول والحصار الخانق يستهدف تدمير كل اوجه الحياة الاجتماعية و،الاقتصادية والصحية والتعليمية. وان الاراضي المحتلة تعاني الآن من كارثة انسانية شاملة بسبب جيش الاحتلال الاسرائيلي وان غالبية المواطنين اجتازوا منذ زمن خط الفقر ويقفون الآن على حافة المجاعة.

واشار الدكتور البرغوثي، الى انه ما من دولة في التاريخ الحديث كله سمح لها بمحاصرة وخنق شعب باكمله كما تفعل اسرائيل. وقال ان ما يجري هو جريمة حرب، وقتل بطيء لسكان الاراضي المحتلة.

وطالب المؤسسات العربية والدولية بالتدخل الفوري والستيقاظ من حالة الركون والتحركات الدلوماسية التي يقتصر نشاطها على الضغط على الضحية – اي الشعب الفلسطيني.

تقديم لائحة اتهام ضد شاب اغتصب عدة اطفال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال دافيد كتساف، (٢٠) عاما من تل ابيب، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب اولاد تتراوح اعمارهم بين التاسعة والرابعة عشرة. والتنكيل بهم جسديا وتهديدهم اذا مشفوا عن ذلك!

وتبين من لائحة الاتهام، ان كتساف، اغتصب طفلا في التاسعة والنصف من العمر، عشر مرات في الفترة من (١٩٩٧–١٩٩٨)، فقد درج على اخذ الطفل الى حديقة عامة قريبة من مكان سكناه، يعطيه الحلوى ويمارس ضده اعماله المشينة. واجبر الطفل على تدخين سجائر وفي عدة مرات اطفأ سجائر على جسده الغض وهدده في حال كشف عن ذلك لاحد!! وفي احد المرات اخذ كتساف الطفل الى بيته ومارس ضده على مدى ساعات الاعمال المشينة!!

واستنادا الى لائحة الاتهام، اغتصب كتساف، طفله في العاشرة والنصف من العمر عشرات المرات على مدى زهاء ثلاث سنوات حتى بلغت الثالثة عشرة والنصف من العمر. وقد كشفت الطفلة لوالدتها عما تعرضت له من كتساف، من المرة الاولى، لكن والدتها لم تقدم شكوى الى الشرطة، انما تحدثت مع والدة كتساف، طالبة منها ردعه، وبعد ان وبخت والدته على ما قام به، اعتدى كتساف على الطفلة وواصل ممارسة الاعمال المشينة ضدها على مدى ثلاث سنوات، دون تقديم شكوى ضده في الشرطة!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان كتساف مارس الاعمال المشينة، ضد شقيقين في العاشرة والثانية عشرة من العمر، عدة مرات. وتبين ان والد الشقيقين عرف عن الامر لكنه لم يقدم شكوى في الشرطة. وقد ضبط كتساف عدة مرات متلبسا وهو يمارس الاعمال المشينة ضد اطفال، الا ان اهلهم لم يقدموا شكاوى في الشرطة ضده!!

واعتقل كتساف للمرة الاولى في الاسبوع الفائت، بعد ان قدمت امرأة ضده ضبطته يمارس الاعمال المشينة ضد ابنها، وقاد التحقيق معه في اعقاب ذلك، الى تقديم آخرين شكاوى ضده بالتهمة ذاتها، وتقديم لائحة اتهام ضده امس.

اخبار في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى امس في محكمة الصلح في الناصرة، تمديد اعتقال سبعة شباب وثلاث فتيات، من طبريا، ستة ايام لاستكمال التحقيق معهم في الهمة الموجهة اليهم وهي التجارة بالمخدرات. وتبين ان عميلا سريا عينته الشرطة عمل على مدى خمسة اشهر بين تجار النخدرات وعقد صفقات ملفقة معهم وحصل على كميا من المخدرات. وصباح امس الثلاثاء، داهم العشرات من افراد الشرطة بيوت المشتبه بهم واعتقلوهم وصادروا كميات من المخدرات. وقدمت امس الثلاثاء، لائحة اتهام الى محكخة الصلح في تل ابيب، ضد شاب (٤١! عاما، درج كا تبين منها، على مدى ثلاث سنوات، على ممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته التي تعاني من تخلف عقلي، وهي في الرابعة عشرة من العمر. ولم يتورع عن اغتصابها عدة مرات. وفي احدى المرات اعتدى على صديقتها لاها هددته بالكشف عن الامر اذا لم يكف عن ممارساته المشينة!

تعرض ثلاثة شباب صباح امس الثلاثاء، لاعتداءات بالسكاكين، ونقلوا، احدهم في حالة خطيرة الى مستشفى «رمبام» للعلاج. ففي حي «الهدار» تعرض شاب (١٨) عاما، يعمل في مقهى لطعن عندما كان في طريقه الى العمل، ونقل في حالة خطيرة الى المستشفى.

وفي «كريات حاييم»، تعرض شاب (٣٥) عام لطعن بالسكين عندما كان يهم بالدخول الى بيته. واصيب بجروح متوسطة. وفي «كريات موتسكن» طعن شاب عندما كان في طريقه الى مكان العمل. واعتقل اربعة للاشتباه بانهم نفذوا الاعتداءات.

تبين امس ان اكثر من (٤٠) الف مكيف هواء، جرى بيعها في جميع انحاء البلاد، في حزيران الماضي بسبب الحرارة والاحوال الجوية الحارة. وان قيمة المكيفات بلغت (٢٢٠) مليون شيكل. وشكلت المبيعات في حزيران الماضي ارتفاعا بنسبة (٣٥٪) مقارنة مع حزيران من العام الفائت. وانه حسب التوقعات ستباع هذه السنة كمية من المكيفات قد تبلغ (٢٢٠) الف مكيف.

في اطار نشاطاته في مشروع تأهيل ودعم النساء، قام المركز الجماهيري في المغار، بتأهيل مجموعة من المتطوعات من عدة قرى في دورة تعليمية ملائمة، لمساعدة المعيلات الوحيدات في المجتمع العربي. واقيم «خط خدمة» ستعمل في اطار اللواتي جرى تأهيلهم، بالصغاء وتفير الدعم المعنوي والتوجيه للمراكز والمؤسسات المختصة بهدف توفير الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهها المعيلات الوحيدات، من ارامل ومطلقات وغيرهن، وشارك في الاعداد للمشروع، مدير المركز الجماهيري، عدنان طرابشة، وسمر عباس، ممثلة عن شبكة المراكز الجماهيرية وندى ابو زيدان، مركزة المشروع.

في الربع الثاني مقارنة مع الربع الاول من العام الجاري

انخفاض طلبات الحصول على عمال بنسبة (٢٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من استطلاع اجرته شركة «منفائور بسرائيل»، ان انخفاضا بنسبة (٢٪)، شهده الربع الثاني من العام الجاري، مقارنة مع الربع الاول، في الطلبات للحصول على عمال في الدولة بشكل عام.

وتبين من المعطيات، ان الطلبيات للحصول على عمال في شهر حزيران الماضي، ارتفعت بنسب (١١٪) مقارنة مع شهر ايار الذي سبقه. وتبين من المعطيات ان ارتفاعا بنسبة (١٩٪) في حزيران مقارنة مع ايار كان في قسم المعادن وارتفاعا بنسبة (١٣٪) في قسم التجارة والخدمات، والدافع الاساس لذلك، ارتفاع طلبات الحصل على حراس وعلى عمال مطابخ ونواد ومقاه وباة. وارتفع طلب عمال لفرع المهن الهندسية والفنية بنسبة (٩٪) وبنسبة (٨٪) في فر علاالاكاديمية والادارة.

واستنادا الى المعطيات، انخفض الطلب على العمال في الربع الثاني من العام الجاري مقارنة مع الربع الاول منه بنسبة قليلة، خاصة ان الانخفاض في الربع الاول كان بنسبة (٧٪) مقارنة مع الربع الاخير من العام الماضي. وتبين ان فرع الاكاديمية والادارة شهد في الربع الثاني من العام الجاري ارتفاعا بنسبة (٢٤٪) في طلبات الموظفين والعمال، وارتفاعا بنسبة (٦٪) في فرع المعادن، وارتفاعا بنسبة (٪٪) في فرع المهن الهندسية.

اما مقارنة مع الربع الثاني من العام الماضي، فقد انخفضت الطلبات للحصول على عمال في الربع الثاني من العام الجاري بنسبة (٢٩٪) وكان الانخفاض في كافة فروع العمل، فقد انخفضت الطلبات بنسبة (٥٦٪) في خدمات المكاتب و(١٧٪) في فرع الاكاديمية والادارة، و٣٥٠٪) في فرع صناعات المعادن، و٣٤٪) في المهن الهندسيبة، و(٣٦٪) في فرع التسويق والمبيعات، و(٣٨٪) في فرع البناء و(٢٠٪) في التجارة والخدمات.

المحامي اسامة السعدي يطالب «يديعوت احرونوت» بنشر تكذيب واعتذار عن «خبر ملفق» ضد الرئيس عرفات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي اسامة السعدي برسالة شديدة اللهجة الى رئيس تحرير صحيفة «يديعوت احرونوت» موشيه فاردي ومراسل الصحيفة شمعون شيفر، طالبهما باسم الرئيس ياسر عرفات، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ومحمود عباس ابو مازن امين سر اللجنة التنفيذية، بنشر اعتذار وتكذيب للخبر الذي نشرته الصحيفة على صدر صفحتها الاولى يوم الاحد الاخير بادعاء ان الرئيس عرفات «قام بتحويل اموال الدعم السعودي بقيمة (١.٥) ملايين دولار لحساب زوجته سهى وابنته زهوة في باريس في حين قام ابو مازن بتحويل (٧٠) مليون دولار من اموال السلطة الفلسطينية الى الخارج وذلك بواسطة حساب شخصي لشقيقه الثري».

كذلك ذكر الخبر ان الدخل الشهري لمروان كنفاني هو (٤٠) الف دولار كناطق باسم الرئيس. وقال السعدي في رسالته: «ان الخبر عار عن الصحة تماما ومصدره مكتب رئيس الحكومة ارئيل شارون ضمن الحملة التي يقوم بها عسكريا وسياسيا واعلاميا ضد الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني عامة ويهدف من ناحية التوقيت الى محاولة التأثير على اجتماع لجنة الاربعة والمطلب الولي من اسرئيل باعادة الاموال الفلسطينية بقيمة (١.٧ مليار دولار) المحتجزة في اسرائيل.

وقال السعدي في رسالته ان رفض «يديعوت احرونوت» القيام بذلك سيؤدي الى رفع دعوى قضائية فورية ضد الصحيفة وطلب التعويضات على هذا الخبر المشوه.

بمبادرة قسم الخدمات الاجتماعي في مجلس كفرياسيف

يوم دراسي لاهالي الاولاد ذوي الاحتياجات الخاصة

* كفر ياسيف – لمراسل خاص – نظم قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس كفرياسيف المحلي يوما دراسيا للاهالي الذين لهم اولاد ذو احتياجات خاصة في عدة مجالات ونواحي، وذلك بهدف تعريف الاهالي على الحقوق والخدمات المقدمة للاولاد ذوي الاحتياجات الخاصة لان هناك خدمات مستحقة بموجب القانون والمتوفرة في مؤسسات اهلية مثل مخصصات الولد المعاق، ومخصصات التنقل، للاطفال والصغار المعاقين والاجهزة الطبية والعلاجية والتي بالمكان الحصول عليها، والاعفاء من رسوم ترخيص السيارة وتخفيضات في رسوم الهواتف والارنونا واعفاء كلي من الضريبة الدخل وخدمات صحية عامة وتعليم مساعدات اجتماعية ومالية وانسانية ومواشيع شتى.

وشارك في هذا اللقاء، الذي عقد في بيت المسنين، ممثلين عن جمعية «بزخوت» ومركزها في مدينة الناصرة حيث قالت مركزتها اريج منصور، دور هام جدا في تنظيم هذا اللقاء. واشارت في كلمتها الى قانون المساواة في الحقوق للاشخاص من ذوي الاعقات من عام ١٩٩٨ مشيرة الى اهمية هذا القانون منوهة بضرورة مراجعة المسؤولين. وشاركت ممثلة عن وزاة الصحة وتطرقت لنفس المواضيع لكن مجال تقديم الخدمات والصحة وانه يجب على الاهل ان يهتموا اكثر ويتابعوا مطالبهم لا هذا حق اولادهم صحيح تحدث مماطلات وبيروقراطية لكن في النهاية يجب ان يتوفر الحل، كما شارك فطين ملا من مؤسسة التأمين الوطني من منطقة يركا «ان هذا اللقاء هام جدا ونحن في المؤسسة ابواب مكتبنا مفتوحة وكذلك قلوبنا لسماع المشاكل والتظلمات وحلها في اسرع وقت واقولها صراحة انا على استعداد لاستقبال مكالمتكم الهاتفية حتى على الخليوي في البيت ايضا وليس في المكتب فقط لكي لا تبقى مشكلة دون حل قال ملا وهناك حقوق يجب على الاهل معرفتها وتحصيلها لاولادهم مثل حق الحصول على مساعدات مالية لنقل الاولاد المعاقين ومقيدي الحركة وهناك كراس اعرف حقوقك ومساعدات قانونية من قبل وزاة العدل. ومن المعلوم بان مجلس كفرياسيف المحلي يولي هذا الموضوع اهتماما خاصا ويسعى جاهدا بالتعاون مع المختصين وذوي الشأن في المجلس المحلي وقسم الخدمات الاجتماعية والوزارات لحل كل مشكلة تصادف الاهل.

احتجاج على عدم رفع الاسعار

مطاحن القمح واصلوا الاضراب المفتوح!

• مزارعون تظاهروا احتجاجا على قرار رفع الاسعار المياه للزراعة • مدراء مدارس داخلية للمعوقين تظاهروا في القدس • البطالة قد تصل الى (١٢٪) •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- واصلت امس الثلاثاء، جميع مطاحن القمح في البلاد، الاضرا المفتوح الي بدأته امس الاول الاثنين، احتجاجا على رفض الحكومة السماح لاصحاب المطاحن رفع اسعار الطحين. وادعوا انهم يخسرون (١٥٪) من مدخولاتهم، لان اسعار الطحين لم ترتفع منذ سنتين.

وفي حال تواصل الاضراب، فمن المتوقع ابتداء من بعد ظهر اليوم الاربعاء، حصول نقص في الخبز وباقي منتوجات الطحين والمخبوزات.

• مظاهرة مزارعين •

تظاهر امس الثلاثاء، اكثر من (٢٠٠) مزارع احتجاجا على برنامج وزير الزراعة للاصلاحات في مجال المياه وفي صلبها رفع اسعار المياه للزراع.

واقام المزارعون من منطقة الشمال طاقم نضال مشترك ضد برنامج وزير الزراعة، وقال رئيس ال طاقم اريك بلكوند، انه في حال تنفيذ برنامج الاصلاحات وترفع اسعار المياه للزراع، سيؤدي ذلك الى تجفيف (٥٠٪) من المناطق المزروعة وستتحول الى صحراء قاحلة.

وقال وزير الزراعة شالوم سمحون، ان برنامج الاصلاحات الذي يقترحه سيطرح على جدول اعمال الكنيست بعد ثلاث اسابيع.

• مظاهرة مدراء مدارس داخلية •

تظاهر امام مبنى وزارة العمل في القدس، امس الثلاثاء، (٣٠) مدير مدرسة داخلية للمعوقين، احتجاجا على عدم تحويل وزارة العمل ميزانية بقيمة (١٧) مليون شيكل، خصصتها وزارة المالية، لتلك المدارس، لتمويل الخدمات خاصة الطبية المقدمة لنزلاء تلك الكدارس ويزيد عددهم عن خمسة آلاف.

• البطالة قد تصل الى (١٢٪) •

قال رئيس المعهد الاسرائيلي للابحاث الاقتصادية والاجتماعية د. روبي نتنزون، امس الثلاثاء، تعقيبا على جدول الغلاء، بنسبة (١.٣٪) انه اذا استمرت السياسة الاقتصادية الحالية، فقد تصل نسبة البطالة في الدولة الى نسبة (١٢٪) وذلك لاول مرة في تاريخها.

وقال مدير عام مكاتب التجارة في البلاد، يوسي شوشطال، ان للحكومة الجزء الاكبر من ارتفاع جدول الغلاء بنسبة (١.٣٪) لان الحكومة نفسها تسببت في موجة الغلاء الاخيرة في عدة قطاعات ورفعت نسبة ضريبة القيمة المضافة وعلى الحكومة تقع مسؤولية لجم تدهو الاوضاع الاقتصادية.

ضابط احتياط قدم استئنافا على قرار سجنه فعليا لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- قرر ضابط الاحتياط دافيد زونشن، تقديم استئناف بواسطة المحامي الذي يترافع عنه ميخائيل سفارد، الى السلطة القضائية في الجيش على قرار الضابط طال روسو، فرض السجن الفعل عليه ٣٥ يوما لرفضه الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة من منطلقات ضميرية.

ويعتبر زونشن (٢٩) عاما، ضابط مظلات احد مؤسسي «شجاعة الرفض» التي تؤكد ان الاحتلال للمناطق الفلسطينية غير شرعي وغير اخلاقي، وقال انه يرفض الخدمة فقط في المناطق المحتلة وهو على استعداد للخدمة في الاحتياط داخل اسرائيل فقط.

وبعد فرض ضابط الفرقة طال روسو السجن الفعلي على زونشن في جلسة نظامية من بضع دقائق طالب زونشن بالسماح له بالمثول امام زمحكمة عسكرية حتى لو اصدرت قرارا اقسى من قرار روسو وطالب بتعيين محام له ليكون قادرا على استدعاء شهود ولكي تصل القضية الى الجمهور ووسائل الاعلام لكن روسو رفض الموافقة على نقل القضية الى محكمة عسكرية معتمدا على صلاحياته مما دفع زونشن الى تقديم استئناف على قرار روسو الى السلطة القضائية العسكرية.

بعد سنتين على وصول بشار الاسد الى السلطة الاصلاحات في سوريا تتعثر

دمشق - الوكالات - بعد سنتين على وصول الرئيس السوري بشار الاسد الى السلطة لا تزال الاصلاحات تتعثر في سوريا رغم ان المصادر السياسية السورية تؤكد ان «الفهم الخاطيء» في تطبيق برنامج الاصلاح السياسي هو الذي ادى الى نوع من «التوقف المؤقت».

ويقول مصدر سياسي سوري ان الرئيس السوري «استطاع ان يحاكي العقلية الاوروبية وان يقيم جسورا من العلاقات خاصة مع فرنسا وايطاليا».

واضاف ان «برنامج الاصلاح السياسي واضح في ذهن الرئيس لكن البعض فسر البرنامج والحريات والدمقراطية على انها طريقة من العمل الفوري». وتابع هذا المصدر «ارادوا بين ليلة وضحاها نسف الماضي رغم ما يحمله من ايجابيات ولا ننكر وجود بعض السلبيات فيه». وختم قائلا «ان الفهم الخاطيء لدى البعض في تطبيق برنامج الاصلاح السياسي ادى الى نوع من التوقف المؤقت».

وكان الرئيس السوري تسلم السلطة في السابع عشر من تموز عام ٢٠٠٠ خلفا لوالده الرئيس الراحل حافظ الاسد.

وفي شباط ٢٠٠١ وبعد مرور ستة اشهر على مرحلة شهدت حرية نسبية ذهب البعض الى حد اطلاق «ربيع دمشق» عليها عادت السلطات وانتهجت سياسة متشددة بحق المطالبين بمزيد من الحريات الدمقراطية في سوريا. وشهد صيف العام ٢٠٠١ سجن مثقفين واساتذة جامعات وحتى نواب كما صدرت بحق البعض منهم احكام قاسية بالسجن.

ومع ان الناشط الشيوعي رياض الترك كان قد اطلق سراحه عام ١٩٩٨ بعد ان امضى ١٧ عاما في السجن فقد قبض عليه مجددا وصدر عليه حكم بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة في حزيران الماضي بعد ان اعلن انه لن يشعر بحرية حقيقية الا «عندما تنتقل سوريا من الطغيان الى الديموقراطية».

الا ان الرئيس السوري الشاب اعلن العفو عن اكثر من ٧٠٠ سجين سياسي في نهاية العام ٢٠٠٠ وخلال العام ٢٠٠١ خصوصا من الاسلاميين. على الصعيد الديلوماسي تعطي السلطات السورية الاولوية للعمل على تحرير هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧. وهي تشدد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان.

وقد دعمت سوريا خطة السلام العربية التي قدمتها المملكة العربية السعودية خلال قمة بيروت العربية في آذار الماضي والتي دعت الى اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل مقابل انسحابها الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة.

وقد اراد المسؤولون السوريون اعطاء الاولوية للاصلاحات الاقتصادية على ان تلي ذلك الاصلاحات السياسية بشكل «مبرمج وتدريجي». ومنذ تموز الماضي تم وضع مئات القوانين الاقتصادية والاجتماعية.

واعلن قبل فترة عن خطة خمسية للاصلاحات الاقتصادية تدعو الى ادخال «اصلاحات بنيوية وتحديث القوانين». وادراكا لاهمية الاستقرار الاجتماعي اعلنت السلطات في نهاية العام ٢٠٠١ عن انشاء هيئة لمكافحة البطالة التي وصلت الى ٢٠ بالمئة من اليد العاملة في سوريا. وفي ايلول ٢٠٠٠ وحزيران ٢٠٠٢ اقرت زيادات للعاملين في القطاع العام.

وفي عام ٢٠٠١ تم التصويت على قانون لانشاء مصارف خاصة الا انه لن يطبق قبل العام ٢٠٠٣ بسبب عقبات «قانونية وبيروقراطية».

وقال خبير سوري ان «البرنامج الاصلاحي طموح الا ان ما يعيق تنفيذه في بعض الاحيان وجود عقلية تعودت على غطية بيروقراطية في العمل ما ادى الى تباطؤ في تطبيق البرامج الاصلاحية». وختم قائلا «لم تساعد الفرص على ايجاد كوادر تتناغم مع البرنامج الاصلاحي ولكن يجري اعداد لهذه الكوادر».

تخليدا لذكراه

اطلاق اسم صالح خنيفس على مدرسة شفاعمرو الشاملة «أ»

* شفاعمرو- من مكتب «الاتحاد» - بمشاركة اكر من الف مواطن من مختلف انحاء البلاد جرى مساء امس الاول الاثنين في ساحة مدرسة شفاعمرو الشاملة «أ» حفل اطلاق على مدرسة اسم المرحوم الفقيد الشيخ صالح خنيفس على مدرسة شفاعمرو الشاملة «أ» تخليدا لذكراه، وذلك تنفيذا لقرار مجلس بلدية شفاعمرو بهذا الخصوص.

وكان قد ترأس الحفل واداره الاستاذ نايف عليان وتحدث فيه كل من الشيخ يوسف ابو عبيد امام الطائفة الدرزية في شفاعمرو ورئيس الكنيست ابراهام بورغ ومدير المدرسة الشاملة «أ» كمال شوفانية، والشيخ كمال خطيب، والمطران بطرس معلم، والشيخ موفق طريف رئيس الطائفة الدرزية في اسرائيل وعرسان ياسين رئيس بلدية شفاعمرو وخالد صيحة من الاردن. وكانت الكلمة الختامية لنجل المرحوم فرج خنيفس، نائب رئيس بلدية شفاعمرو، حيث شكر المشاركين وكان المحتفلين قد ازاحوا الستار عن اللوحة التي تحمل اسم الفقيد الشيخ صالح خنيفس التي وضعت على المدرسة التي تحمل اسمه، هذا وفي ختام الحفل اعلن نجل الفقيد خنيفس عن اقامة صندوق منح دراسية للطلاب الجامعيين الشفاعمريين يحمل اسم الشيخ صالح خنيفس.

افتتاح مخيم النجم الاحمر الشفاعمري

* شفاعمرو- من مكتب «الاتحاد»- افتتح امس الاول الاثنين مخيم النجم الاحمر الثامن عشر الشفاعمري في ملاهي «التوت» في طمرة، ويضم المخيم اكثر من ١٨٠ طالبا وطالبة من مختلف انحاء المدينة، وعشرات المرشدين. ويقسم المخيم الى فرق وكل فرقة تحمل اسماء شخصيات وطنية. وسيستمر المخيم اسبوعين حيث يتخلل المدة عدة فعاليات ثقافية وسياسية وفنية.

دراسة: أطفال الشوارع ظاهرة في طريقها للتوسع بمدينة الرياض

الرياض- الوكالات - كشفت دراسة حديثة عن اطفال الشوارع في مدينة الرياض ان غالبية الاطفال المتسولين هم من السعوديين وتمثل الاناث الغالبية العظمى منهم. لكن هذه النسبة لا تعكس واقع المتسولين إذ يسجل الوافدون نسبة ٧٥ في المائة منهم في حين يمثل الباعة من الاطفال عند الاشارات الضوئية غالبية من غير السعوديين ومن فئة الذكور. واشارت الدراسة التي اعدها الدكتور عبد الله بن عبد العزيز اليوسف الاستاذ المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عن الاطفال الباعة والمتسولين في العاصمة السعودية، الى ان الاطفال من الباعة والمتسولين يتحدرون من اسر كبيرة العدد تأتي في ظروف اقتصادية سيئة متمثلة في كثرة اعدادها مما يدفع الكثير منهم الى ممارسة التسول والبيع للقيام بمتطلبات الاسرة الضرورية، حيث يمثل ذلك المصدر الوحيد لدخل الأسرة. وذكرت الدراسة أن هؤلاء الاطفال يتحدرون من اسر امية غير مكترثة بالتعليم ولا تدفع اطفالها للاهتمام بالدراسة مما سوف يخلق جيلاً أمياً ويورث ثقافة الفقر من الاباء الى الابناء ويساعد في استمرار حلقة الفقر وتكريسها داخل هذه الاسر. وشددت الدراسة على ان المؤشرات الاولية تشير الى احتمالية توسع هذه الظاهرة وانتشارها على المدى القريب «لا توجد ارقام عن عدد اطفال الشوارع في الرياض ولكن هناك دراسة من منظمة العمل الدولية صدرت قبل ٨ سنوات تشير الى ان عدد الاطفال العاملين في السعودية حوالي ٨٣ الف طفل».

واوصت الدراسة باجراء المزيد من الدراسات العميقة لأولياء امور المتسولين من قبل مكتب مكافحة التسول لمعرفة جوانب العجز المادي الذي تعاني منه هذه الاسر وحله. واكدت الدراسة ضرورة تحديد جهة معينة تكون مهمتها ملاحقة الاطفال الباعة ومنعهم من البيع ومعاملتهم معاملة المتسولين خوفاً على حياتهم بسبب تنقلهم بين السيارات وازعاجهم لحركة المرور او الخوف من تحولهم الى الاعمال الاجرامية. ورأت الدراسة ضرورة اجراء دراسات مسحية شاملة على مستوى السعودية لا تقتصر على استقصاء اموال الاطفال الباعة والمتسولين وحدهم بل تتجه كذلك الى دراسة أوضاع اسرهم من خلال اجراء مقابلات عميقة مع أرباب هذه الأسر لمعرفة جوانب القصور والنقص لديهم.

١٥٠ قتيلا على الاقل نتيجة انزلاقات التربة في النيبال

لقي ١٥٠ شخصا على الاقل مصرعهم امس الاول الاثنين جراء انزلاقات في التربة بسبب الامطار الموسمية التي انهمرت على بلدتين شرق النيبال، وعثر على ٢٢ جثة حتى الان.

وادت الانزلاقات في التربة الى غرق ٣٥ منزلا تحت الوحول في بلدتي ديبسونغ وسيكوندل في اقليم خوتانغ على بعد حوالى ١٩٠ كيلومترا شرق العاصمة كاتماندو حسب ما اعلنت الوكالة نقلا عن السلطات المحلية.

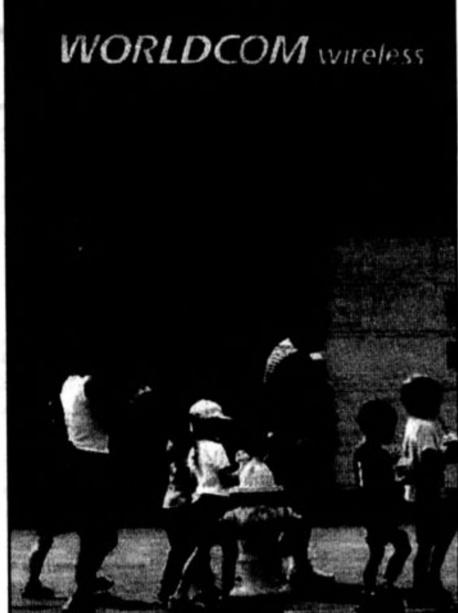
وحدثت الانزلاقات في التربة حوالى الساعة ٤٥ . ٢٠ تغ من الاحد عندما كان غالبية الاهالي نائمين ما ضاعف عدد الضحايا.

ويتولى حوالى ستين جنديا وعددا مماثلا من رجال الشرطة عمليات انقاذ باتت صعبة بسبب الامطار المتواصلة.

وقد سببت السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة تشريد مليون شخص على الاقل في الهند جارة النيبال كما اجتاحت السيول ايضا ٢٠ في المئة من اراضي بنغلادش.

ويقضي مئات الاشخاص كل عام في النيبال عندما تجتاح السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة في موسم الحصاد البلدات غير المجهزة لمواجهة الكوارث الطبيعية.

صفحات «بلاي بوي» مفتوحة لموظفات وورلد كوم



شيكاجو - الوكالات - تتيح مجلة «بلاي بوي» للعاملات في شركتي «وورلدكوم» و «اندرسون» المهددتين بالانهيار فرصة الظهور عاريات على صفحاتها وهي الفرصة نفسها التي وفرتها لموظفات شركة انرون النفطية التي انهارت في وقت سابق.

وقال جاري كول مدير التصوير بالمجلة «فور صدور عددنا (نساء انرون) بدانا نتلقى اتصالات من موظفات في وورلدكوم وارثر اندرسون.»

وتابع ان المتصلات «قرأن» مقال انرون «وابدين على الفور رغبتهن في الظهور عاريات على صفحات بلاي بوي.»

وطلبت المجلة ومقرها شيكاجو من الراغبات في الظهور من العاملات في وورلدكوم رائدة الاتصالات الامريكية التي شهدت فضيحة محاسبية في الفترة الاخيرة واندرسون للمحاسبات ارسال صورهن بلباس بحر من قطعتين وارسال ما يثبت عملهن في احدى الشركتين.

وفي الشهر الماضي ادينت اندرسون بتعطيل العدالة في تحقيق حكومي في انهيار شركة انرون احدى عملاتها.

دروس الدفاع عن النفس من اجل نظافة هونج كونج

هونج كونج - الوكالات - قال متحدث باسم الحكومة امس الثلاثاء ان الافا من الموظفين المكلفين بضبط من يلقون قاذورات في الشوارع سيحضرون قريبا دروسا لتعليم الفنون العسكرية بهدف تحسين مهاراتهم في الدفاع عن النفس.

وقررت الحكومة تنظيم برنامج اختياري مدته ثلاثة ايام لتعلم فنون الدفاع عن النفس اليابانية بعد ان تعرض موظف تنفيذ قانون لهجوم في حزيران الماضي عند محاولته فرض غرامة على شخص بصق على الارض.

وقالت صحف محلية ان اخرين تعرضوا لاعتداءات مماثلة في الاسابيع الاخيرة.

وقال المتحدث باسم الحكومة «سنوفر مدربين ونأمل ان يحضر كل موظفي تنفيذ القانون هذه الدروس.»

رفعت هونج كونج الشهر الماضي الغرامة على تلويث الشارع الى ٦٠٠ دولار محلي (٧٧ دولارا امريكيا) بدلا من ٥٠٠ دولار محلي للمساعدة في تنظيف شوارع الاقليم الصغير الذي يسكنه سبعة ملايين نسمة تقريبا.

البطيخ اكثر من مجرد ماء

باد آخن- الوكالات - نصح اتحاد التغذية الالماني المواطنين بالإكثار من تناول البطيخ صيفا لانه لا ينعش الانسان فحسب وانما يزوده بالعديد من المواد الأساسية التي يفقدها عبر الغدد العرقية.

فالبطيخ ليس ماء فقط كما هو معروف عنه وانما يحتوي على كميات كافية من البوتاسيوم تعوض المتلذذ به عما يفقده من خلال العرق. كما يزود البطيخ الانسان بكمية جيدة من فيتامين سي والكاروتين اضافة الى قليل من الكالسيوم والمغنيسيوم والحديد.

كما يحتوي البطيخ ، حسب تقديرات معهد التغذية ، على مادة مانغان الضرورية لنشاط الدماغ وحامض الفوليك المقوي للخلايا. علما ان النسبة العالية من الماء فيه منعشة للانسان ومعينة لعمل الكلى.

علاوة على ذلك فان البطيخ لايضر ببرامج الحمية الواسعة الانتشار هذه الأيام لأنه يمنح الانسان الطاقة بقدر قليل لا يتجاوز ٢٥ كيلو سعرة/١٠٠غم. كما انه لا يحوي على اية نسبة تذكر من الدهون.

« ٣٣ دقيقة من اجل

كاتب وممثلة فرنسيان يعرضان مشاهد

أفينيون (فرنسا) - الوكالات - يعرض الكاتب المسرحي الفرنسي جان جاك غرينو في افينيون في جنوبي فرنسا في اطار المهرجان المسرحي السنوي مسرحية «٣٣ دقيقة من اجل فلسطين» التي تروي بطريقة ملتزمة ومباشرة معاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ويعرض هذا العمل المسرحي على مسرح المركز الاوروبي للشعر في مدينة افينيون التي تتحول كل سنة في مثل هذه الفترة الى عاصمة عالمية للمسرح.

وكان بدأ تقديم هذا العرض في الخامس من الشهر الجاري مع افتتاح المهرجان. وهو يعتبر واحدا من مئات العروض التي تحفل بها امكنة المدينة وشوارعها وساحاتها ليصل مجموع العروض الى ما يقارب الـ ٧٥٠ عرضا تتنوع في مضامينها واشكالها كما في مستواها.

ومن المقرر ان يستمر عرض «٣٣ دقيقة من اجل فلسطين» في المركز الاوروبي للشعر لغاية ١٨ تموز/يوليو الجاري، على ان يقدم عرضان بعدها في دار جان فيلار في المدينة نفسها، لتنتقل العروض بعدها الى مكان لم يحدد بعد.

ووقع الكاتب المسرحي الفرنسي جان جاك غرينو نص «٣٣ دقيقة من اجل فلسطين» الذي يبين كيف تتحول «حقوق الشعوب الى جريمة»، ويعتبر ان النص يتضمن مؤشرات على ما سيؤول اليه الوضع في المستقبل.

ويقوم باداء المسرحية ممثلة واحدة هي كاتي غراندي الى جانب الكاتب الذي يلعب دور صحافي يظل جالسا ويقرأ نصوصا صحافية تعرض الواقع اليومي الذي يعيشه الفلسطينيون، كما يقوم بالتقاط صور فوتوغرافية ليشهد على هذا الواقع.

وتؤدي غراندي التي قامت بعملية الاخراج ايضا دور امرأة فلسطينية تعيش هموم الاحتلال وانعدام الحقوق كما تشعر بالاختناق الشديد الذي يكابده جميع افراد الشعب الفلسطيني امام الحصار.

والعمل عبارة عن «ورشة» كما يصفه الكاتب الذي اورد تحت عنوان النص اشارة «ورشة رقم ١» تدليلا على ان النص قابل للتحول والتعديل وفقا للاحداث.

وكان الكاتب انجز كتابة النص قبل شهر فقط من بداية مهرجان أفينيون.

وتبدو المعالجة النصية للعمل والتي تحاول وصف مأساة الفلسطينيين عبر كلمات لها مداليلها واحتمالاتها مثل «ارهاب» و «قمع» و «احتلال» و «ابارتهايد» وغيرها «راغبة في اخبار الجمهور الحاضر وتحريك حساسيته للموضوع».

واذا كان الاقبال قليلا على هذا العرض الذي يقدم في قاعة صغيرة على خشبة بسيطة فان الامر عائد بشكل اساسي الى زحمة العروض وضياع المشاهد بينها.

ويحاول الكاتب من خلال نصه شرح الاسباب التي تدفع للعمليات الاستشهادية التي ينفذها الفلسطينيون في ظل ما يعتبر انه «جريمة دولة»، ويذهب الى حد جعل المرأة

لؤلؤة: شعراء الحداثة

بيروت - الوكالات - الرسالة تقرأ من عنوانها.. اما حين تتطابق معاني العنوان والكلمات الاخيرة في كتاب فلربما كان ذلك دليلا من المؤلف على انه حاسم في ما توصل اليه من نتائج.

هذه انطباعات يثيرها الاكاديمي العراقي عبد الواحد لؤلؤة في كتاب نقدي صدر حديثا. الا ان الكتاب سار من حيث الكلام عن الحداثة وفقا لما اصبح شبه تقليد عند كثير من النقاد العرب.. ابراز بعض ما يعتبرونه سمات للحداثة دون تناول فكرة الحداثة نفسها.

كتاب لؤلؤة شامل لموضوعات عديدة وحمل عنوانا مكثفا ايضا.. مدائن الوهم .. شعر الحداثة والشتات ..دراسة نقدية.

هذا العمل الحافل بالمعلومات والتحليل والذي يصلح لان يكون مرجعا تعليميا وتثقيفيا خاصة من حيث التعريف وبعمق بكثير من النتاج الغربي ادبا وفكرا صدر اخيرا عن دار رياض الريس في بيروت وجاء في ٢٧٤ صفحة من القطع المتوسط.

يقول لؤلؤة ان الخروج على التراث في الشعر وفي كثير من اللغات كان يعد «حداثة» تعيش مع المحدثين حتى تغدو بعدهم «تراثا» قائما في ذاته. ثم تنشا «حداثة» جديدة لتعيد الدورة.

وراي ان الصورية كانت ابرز معالم الحداثة كما قدمها الشاعر الامريكي عزرا باوند عام ١٩١٣ واستمرت الصورية ابرز صفات الحداثة في الشعر وفنون الادب في بواكير القرن العشرين. وخروجها عن الرمزية الفرنسية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر هو كذلك خروج على الغموض في الرمزية.

ومن مظاهر الحداثة في الاداب الاوروبية في تلك الحقبة استخدام الاسطورة بشكل متزايد اذ ان استعمالها قديم في الشعر يعود الى شعر الاغريق.

اضاف ان هناك مظهرا اخر في شعر الحداثة الاوروبية هو ما دعي باسم التناص كما نجد في قصيدة ت.اس. اليوت (الارض اليباب) التي استخدمت نصوصا من ٣٥ كتابا ونسجتها في تناص بارع وبسبع لغات. وقد سمي ذلك اسلوب التلصيق. وهو يتساءل كيف «يتجلى المعنى بين كل هذا التلصيق والترقيع من نصوص ولغات شتى. لكن ذلك ما ارادته الحداثة.»

وراى استنادا الى هذا ان القارىء العربي يجد نفسه في محيط الحداثة الشعرية الاوروبية «غريب الوجه واليد واللسان.» وعنده ان اسلوب التلصيق الذي استنبته باوند وكان هو واليوت رائدين فيه كان الهدف منه ان يقولا ان المعنى في الشعر لا يملكه او يعبر عنه شاعر واحد بل ان المعنى تجميع من شعراء العصور المختلفة وثقافاتها.

...ـن اجل فلسطين»

...ـضان مشاهد من معاناة الفلسطينيين



...

الأم تحمل جنينا تخصبها به الارض قبل ان تلد طفلا يتحول سريعا الى استشهادي.

ويقول غرينو ردا على سؤال حول وظيفة المسرح ازاء موضوع كالموضوع الفلسطيني وحول الشكل الذي اعتمده والذي بدا في احد شقيه مباشرا جدا ومعروفا بالنسبة للمشاهد «الصحافي في العرض يقرأ يوميات ما يحدث وما يمكن ان نقرأه في الصحف ووجهة نظره موضوعية أما المرأة فهي تعيش حياتها اليومية وتحكيها. اردت عبر التوازي بين خطي القصة اقامة مقارنة بين الرؤيتين».

اما غراندي الممثلة التي تؤدي دور الام فتقول «كان من الضروري ان يحضر هذا العمل في أفينيون، لابد من الحديث عن فلسطين في مهرجان مسرح كهذا واشعر ان هناك صمتا حول الموضوع. تلقينا تهديدات من بعض الاشخاص فقط لاننا تطرقنا لموضوع فلسطين».

اما حول العلاقة التي يمكن اقامتها بين المسرح والسياسة فتوضح «المسرح موجود اصلا للكلام على مشاكل عصرنا. كل شيء له علاقة بالسياسة، حتى العيش فهو فعل سياسي».

وقدم الكاتب بالتعاون مع الممثلة كاتي غراندي اكثر من عمل في أفينيون تمحورت جميعها حول وضع النساء في العالم مثل «أفغان افغانستان» التي تقدم حاليا و «الجزائر.. بيضائي» التي قدمت خلال دورتين سابقتين من المهرجان ولقيت اقبالا.

...ـداثة في مدائن الوهم

ادى هذا كما يقول الى احداث انفصام بين الشعر والادب وبين «الكلام» الذي كان صفة الشعر الاولى. وقال ان غياب المصدر في نصوص باوند واليوت هو غياب المؤلف وهو ما تطور عند اصحاب «ما بعد الحداثة» الى ما سمي «موت المؤلف» كما اعلنه رولان بارت عام ١٩٦٨.

وينتقل الى القول ان امين الريحاني ربما كان اول من تحدث في الشعر الطليق في دعوته الى التخلي عن القافية والوزن ليواكب التجديد الذي رافق الحياة في امريكا.

وتناول شعر نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي فقال ان نازك في مجموعتها «شظايا ورماد» سنة ١٩٤٩ «شرحت مفهومها لما احدثته من تطوير في عدد التفعيلات وفي مراوحة القوافي واطلقت عليه تسمية الشعر الحر.»

وقال ان ما فعلته «هو انها التزمت القافية وراوحت فيها... لذلك لا يكون صحيحا على الاطلاق تسمية هذا الاسلوب الجديد باسم الشعر الحر... الذي لا يلتزم وزنا ولا قافية.. فشعر التفعيلة شيء والشعر الحر شيء اخر.»

وتحت عنوان (شعراء الناقد) المجلة التي اصدرها رياض الريس وصدر عنها ٣٦ مجموعة لشعراء شبان عرب قال لؤلؤة «الشعر في مجموعات الناقد هذه يصطنع الحداثة في وجوه عديدة لكن اغلبها من الغث واقلها من السمين... وقليل من هذا الشعر يعي التراث العريق شعريا الذي لم يهزم بعد.»

ورأى ان ابرز معالم الحداثة في هذه المجموعات من الشعر غير الموزون او المقفى هي «الصورية» لكن بعضها لا يرتفع كثيرا عن مستوى الوصف المعروف في الشعر العربي.

وتحدث عن شعراء مجلة «الاغتراب الادبي» الفصلية التي صدرت في لندن سنة ١٩٨٥ التي كانت تعنى بادب المغتربين وقال ان شعراء مجلة الاغتراب الادبي ليسوا كالشعراء المهجريين اذ انهم «مغتربون من نوع مأساوي» توزعوا في اوروبا واستراليا وسائر انحاء العالم ابتداء من بلند الحيدري وعبد الوهاب البياتي وكثير من الشعراء العراقيين الذين هجروا بلدهم او هجروا منه. واسباب غربتهم اشد ايلاما من اسباب غربة اسلافهم شعراء المهجر الامريكي.

في هذا الباب يقول باستغراب «اية فيافي شعرية دخلنا مع السريالية والدادائية والبنائية والتفكيكية... كيف اشتطت السريالية بمهجر الى ايران حتى اصطنع اخر صيحات الحداثة الشعرية.. اليس ذلك من الترف الثقافي.»

يقول لؤلؤة ان شعراء الثمانينات لم يعودوا يستسيغون التفعيلة ولا شعر الشطرين الكلاسيكي. ويضيف «ليس صحيحا قول بعضهم ان الشعر الحر هو شعر المستقبل... ما زال قارئ الشعر يبحث عن الموسيقى في الشعر.»

هندي ساذج يبتر يده امتثالا لطلب مشعوذة

كارنتاكا (الهند) - الوكالات - لجأ هندي الى بتر يده بفأس ومن ثم تقديمها إلى مشعوذة هندوسية تعبيرا عن توبته عن خطأ اقترفه، على حد زعمه. يقول الهندي ويدعى ناراسمهاي انه لجأ الى بتر يده لانه كان يستخدمها في ضرب زوجته التي تركته قبل ثلاث سنوات مع اطفالهما الثلاثة.

ويزعم ناراسمهاي (٣٨ عاما) وهو من منطقة كارنتاكا، ان المشعوذة الهندوسية جاءت اليه في الحلم وطلبت منه القيام بشيء لاثبات اسفه عما بدر منه. وكان زوار احد (المعابد) قد وجدوا ناراسمهاي امام المشعوذة الهندوسية مع يده المبتورة.. ويقال ان هذا الرجل الساذج قد قدم اعواد البخور والموز والحليب لتلك المشعوذة الهندوسية. وفي معرض تبريره لما اقدم عليه، زعم ناراسمهاي انه رأى في الحلم المشعوذة الهندوسية تقول له انها مستاءة من الطريقة التي عامل بها زوجته، ثم طلبت منه المشعوذة القيام بشيء لإبداء أسفه عما بدر منه كما افاد بذلك الهندي الساذج الذي اضاف يقول كانت تلك هي اللحظة التي فكر فيها في بتر يده، وقد عبر ناراسمهاي عن سعادته حول ما لجأ اليه. يقول ناراسمهاي انه وزوجته دخلا في مشاجرات متواصلة بسبب شعره المجدول الذي رفض تشذيبه.

ويقال ان السكان المحليين قاموا بدفن اليد المبتورة وطلبوا من الرجل تشذيب شعر رأسه بحجة انه كان السبب الأساسي لتعاسته.

امش قليلا.. يتحسن مزاجك

المشي السريع لوقت قصير كفيل بتحسين مزاج كبار السن، ويعطيهم القدرة على اكتساب طاقة وقوة بدنية.

واشنطن - الوكالات - في إضافات جديدة على فوائد المشي، أظهرت دراسة علمية عرضت في مؤتمر جمعية أمريكا الشمالية لسايكولوجيا الرياضة والنشاطات البدنية مؤخرا، أن المشي السريع لمدة ١٥ دقيقة فقط قد يساعد كبار السن من الأصحاء، على اكتساب طاقة وقوة بدنية أكبر وشعورا نفسيا أفضل.

وقال الباحثون في جامعة ولاية آيوا الأمريكية إن هذه الدراسة تعارض الافتراضات السابقة من أن هذه التغيرات المزاجية تظهر فقط مع التمارين الرياضية التي تتجاوز شدة ومدة معينة.

ووجد هؤلاء، بعد دراسة ٢٠ رجلا وامرأة، بلغ متوسط أعمارهم ٥٣ عاما، أكملوا عددا من الاستبيانات المختلفة قبل المشي وأثناءه وبعده على جهاز تريدميل بسرعة لمدة ١٥ دقيقة، أن الأشخاص سجلوا شعورا بطاقة أكبر ومزاج أفضل وتعب أقل بعد المشي، إضافة إلى شعور أكبر بالهدوء بعد فترات الراحة التي تبعت المشي.

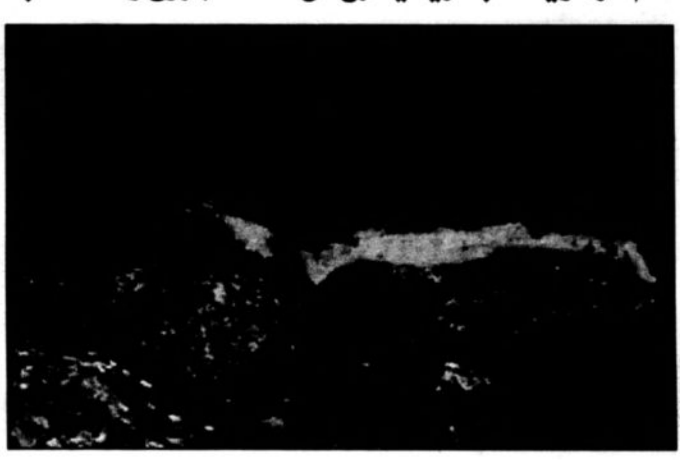
ولاحظ الباحثون أن المشي هو النشاط الوحيد الذي ولّد مشاعر إيجابية خلال الفترات الرياضية وبعدها، بينما النشاطات الأخرى تنتج نفس هذه المشاعر بعد أدائها فقط.

وكانت الدراسات قد أظهرت أن المشي بسرعة متوسطة يخفف الوزن ويقلل خطر الإصابة بسكري النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم الشرياني.

السمنة منعتهما من الصعود إلى الطائرة

لندن - وكالات - تسببت السمنة في حادثة نادرة أدت إلى منع إحدى شركات الطيران مسافرا وأخته من الصعود إلى الطائرة وطالبتهما أن يشتريا اكثر من مقعدين للسماح لهما بدخول الطائرة. وذكرت صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية في عددها الصادر اليوم أن «مارتي مكلافلين» و «اندري كيسار» رفضا طلب شركة الطيران وفضلا أن يركبا الباص للوصول إلى مدينتهما التي تبعد بمسافة ١٢٠٠ ميل. وقال «مارتي واندري» انهما سيقاضيان خطوط طيران ساوث وست بسبب الإهانة التي عانا منها على الرغم من أن الشركة اعتذرت لهما بسبب هذه الحادثة ووصفت الشركة هذه الحادثة من الحوادث النادرة التي تصادفها.

سم الرخويات البحرية يسرع فى شفاء الجروح والاعصاب!



واشنطن - الوكالات - نجح علماء أستراليون فى عزل مادة سمية من القواقع المخروطية وهى نوع من الرخويات البحرية ليست قوية كمخدر فقط بل تسرع عملية شفاء الجروح والإصابات العصبية أيضا.

وقال الباحثون فى معهد بحوث الشيخوخة الوطنى التابع لجامعة ميلبورن الأمريكية انه على الرغم من أنه قد تم عزل مركبات مسكنة للألم من سم هذا المخلوق المميت الذى يعيش على الحيود البحرية والصخور القريبة من سطح الماء ويسبب لسعات مؤلمة وخطيرة قد تهدد حياة المصاب إلا أن المركب الجديد المكتشف حديثا الذى يعرف بـ «ACV١» يخفف الألم دون أن يؤثر على ضغط الدم أو يسبب أى آثار تقدمية.

وأوضح هؤلاء فى اجتماع الجمعية الدولية لعلم السموم الذى عقد بأستراليا مؤخرا أن قدرة الدواء لا تقتصر على كونه يعيق عملية الألم ولكنه يسرّع شفاء الأعصاب المصابة، وهى خاصية فريدة لم تسجل من قبل لأى من المسكنات الأخري.

ولاحظ العلماء بعد اختبار المركب الجديد على الفئران المصابة بتلف عصبى وجود ٤٧ فى المائة فقط من النشاط الوظيفى عند الفئران التى أعطيت مادة غير نشطة بعد مرور ثمانية أسابيع فى حين زادت هذه النسبة عند الحيوانات التى حقنت بعلاج ACV١ لمدة أسبوع.

ووجد هؤلاء أن المادة الجديدة أقوى من غيرها من مركبات السموم الأخرى التى تم اختبارها على البشر وأكثر فعالية فى إعاقة وظائف الأعصاب الحسية فى توصيل الألم بعشرة مرات وأقوى من المورفين بألف مرة.

وأكد الباحثون أن التطبيقات العملية لهذه المادة تشمل علاج أى نوع من الألم الناتج عن اضطرابات عصبية مثل آلام السرطان وآلام أسفل الظهر والآلام الناتجة عن التهابات المفاصل إلى جانب تلك المصاحبة للإصابات الرياضية وحالات الحزام النارى التى تتسبب عن إعادة تنشيط فيروس الجدرى فى مرحلة لاحقة من الحياة، مما يؤدى إلى ظهور طفح تنقطى مؤلم.

ولم يسجل القائمون على الدراسة أية آثار سلبية تقدمية سلوكية أو حركية عند الحيوانات التى أعطيت مركب ACV١ خلال الدراسات التى استمرت ١٢ أسبوعا كما لوحظ أنه لم يؤثر على ضغط الدم الدورى فى الجسم.

نظام دولي جديد بلا قواعد ولا معايير

• د.برهان الجلبي

لا يقتصر الحديث عن النظام الدولى الجديد على التذكير المستمر بقيادة الولايات المتحدة للعالم، ولكنه يشير أيضا الى ان هذه القيادة تفتقر الى القيم والمبادئ والاخلاقيات والاعراف الدبلوماسية التى كان يقوم عليها النظام الدولى السابق.

ولا احد يخدع نفسه بالقول ان تلك القيم والمبادئ والاخلاقيات كانت هى القوة المحركة بالفعل لعلاقات التنافس والصراع بين القوتين العظميين (الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة)، الا ان تلك القيم والاعتبارات كانت تشكل، على الأقل مرجعية، يحرص كلا الطرفين على النظر اليها لتقييم أفعاله وللغمز من قناة الطرف الآخر اذا تصرف خارج اطارها.

اليوم تشعر الولايات المتحدة انها تستطيع ان تتصرف فى شؤون العالم على هواها، من دون اى اعتبار ليس لتلك القيم والاعتبارات فحسب، بل وحتى للقوانين وقواعد الشرعية الدولية ايضا. وهى تملك الجرأة والوقاحة على تجاوز القواعد المتعارف عليها فى العلاقات بين الدول، فتقرر عقوبات، وتشن اعمال عدوان، وتخطط لاغتيال رؤساء دول، وتقود انقلابات، وترفض الالتزام بمعاهدات، لتقول ان العالم خاضع لسيطرتها العشوائية وان هذه السيطرة تقوم على مبدأ واحد هو الخضوع لارادة ومصالح القوة العظمى الوحيدة.

هذا هو القانون الوحيد للنظام العالمى الجديد. ولكن يجب الاخذ بعين الاعتبار ان الولايات المتحدة قفزت الى وضع هذا القانون، على مرحلتين. الاولي، خلال حرب الخليج، حيث زعمت الولايات المتحدة ان قيادتها للعالم سوف تتحلى بالمسؤولية وتحرص على الالتزام باخلاقيات وقواعد (من قبيل احترام حقوق الانسان واحترام سيادة الدول والحرص على تطبيق مقررات الشرعية الدولية) أفضل من الاخلاقيات والقواعد التى كانت سائدة من قبل. وهو زعم كانت الغاية منه تغطية الاغراض الاستراتيجية الكامنة وراء الحرب ضد العراق.

والثانية، عقب احداث ١١ ايلول، حيث قررت الكشف عن هيمنة سافرة لا تراعى تلك القواعد والاخلاقيات بزعم ان التهديد الذى تتعرض له الولايات المتحدة خطير الى درجة انه يتطلب من الجميع الامتثال للمعايير الامنية والاستراتيجية التى تضعها الولايات المتحدة. وفى سياق تلك المعايير، فان الولايات المتحدة تملك لوحدها الحق فى الاخذ او عدم الاخذ باية قواعد، وفى قبول او رفض أية قوانين، وفى احترام او عدم احترام اية مؤسسة دولية.

فى هذا السياق جاء تقسيم العالم الى دول خير ودول شر، ليؤكد الحقيقة التالية، وهي ان الولايات المتحدة هى المرجعية الوحيدة لوضع المعايير. وان هذه المعايير، ستظل من دون تحديد وتعريف، كما تظل غامضة بدرجة لا تسمح لاحد ان يستوضح طبيعتها الا من خلال الاصغاء لما تقرره واشنطن.

ولكن ما هو الخير وما هو الشر من وجهة نظر واشنطن؟ انه شعار يصح فيه القول انه حزورة أي احد. فالاحتلال الاسرائيلى للاراضى الفلسطينية قد يكون شرا من وجهة نظر العرب والمسلمين، الا انه خير من وجهة نظر واشنطن. وقد تكون انتهاكات حقوق الانسان متشابهة بين هذا البلد او ذاك، الا انها يمكن ان تكون انتهاكات خير اذا كانت الحكومات التى تمارسها صديقة للولايات المتحدة، وتكون انتهاكات شر اذا كانت تمارسها حكومات عدوة. وقد تكون الانقلابات العسكرية عملا من اعمال الشر المناهضة للديمقراطية اذا حدثت ضد حكومات عميلة للولايات المتحدة، الا انها يمكن ان تكون عملا من اعمال الخير اذا قامت بها الولايات المتحدة بنفسها ضد حكومات منتخبة ديمقراطيا.

والنتيجة الرئيسية الاهم للنظام العالمي، كما تراه الولايات المتحدة اليوم، هو انه يلغى دور المؤسسات الدولية، وفى مقدمتها مؤسسة الأمم المتحدة، كما يلغى قواعدها واخلاقياتها واعتباراتها الدبلوماسية.

وليس من الغريب، على هذا الاساس، ان تتحول هذه المؤسسة الدولية الى شاهد زور يعجز عن القيام بادنى واجباته طالما لا تريد الولايات المتحدة لهذه الواجبات ان تمضى قدما. والموقف من مجزرة جنين شاهد حي على ذلك.

ولكن شعارات الخير لا تمثل امتدادا لسياسات النفاق فحسب، ولكنها تستهدف، ايضا، احتلال موقع معنوى لا يمكن للآلة الحربية ان تمارس عملها من دونه.

والعالم كله اليوم يخضع لهذا التصنيف الجديد، حيث تفترض الادارة الامريكية بانها تمثل قوى الخير وتمنح نفسها الحق فى خلع ألقاب الخير، بدرجات متفاوتة، على حلفائها، بينما تخلع القاب الشر، بدرجات متفاوتة ايضا، على خصومها واعدائها.

وفى مقابل دول «محور الشر»، الذى يضم العراق وايران وكوريا الشمالية، فقد صنفت الادراة الامريكية كوبا، بعد زيارة الرئيس السابق جيمى كارتر لها، بانها من دول محور «ما بعد الشر»، وذلك لحرصها على الدفاع عن سياستها الخارجية المستقلة، بعد ان انتهى مبرر الصدام السياسي المباشر.

وعلى هذا الغرار، يقول معهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن ان دولا مثل الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية تقع فى خانة دول «ما بعد الخير» لان مثل هذه الدول، وان كانت ماتزال دولا صديقة، الا انها تستخدم صداقتها للولايات المتحدة لتغطية طموحاتها الخاصة، ولانها تملك المبررات السياسية والقدرات المادية للحصول على اسلحة دمار شامل والتي يمكن استخدامها بصورة مباشرة او غير مباشرة ضد اسرائيل او لتهديد المصالح الامريكية فى المنطقة.

وبطبيعة الحال، فان اسرائيل جزء لا يتجزأ من «محور الخير»، وذلك لانها الحليف الاستراتيجى الأهم للولايات المتحدة. و«الخير» القادم من مجازر جنين وحصار كنسية المهد وقتل الأبرياء، وقصف الطائرات ضد المخيمات الفلسطينية وتدمير البنية التحتية الفلسطينية واستهداف سيارات الاسعاف لمنع نقل الجرحى الى المستشفيات، كل هذه الاعمال، هى جزء من اعمال «الخير» لانها تخدم الهدف الاستراتيجى الامريكي، ولان الولايات المتحدة هى وحدها التى تملك الحق فى منح «صكوك الغفران» عن أية اعمال ترتكب فى خدمة «الخير» الامريكي.

وفى ظل هذه «البابوية» الامريكية الجديدة، فلا حاجة لشرعية دولية ولا الى قانون ولا هيئة امم متحدة التى يمكن ان تتحول الى «جمعية خيرية» لتوزيع المساعدات الطارئة على ضحايا اعمال «الخير» التى تمارسها الطائرات الامريكية والاسرائيلية فى هذا المكان او ذاك. وحيثما تتحول القوت الامريكية الى بديل لقوات السلام التابعة للامم المتحدة، فان التهديدات ضد العراق واليمن والصومال وغيرها من الدول تنذر بشن حروب دون اللجوء الى الأمم المتحدة.

وكذلك الحال بالنسبة للتهديدات المستمرة من قبل الادراة الامريكية بتغيير النظام العراقي ورفضها ياسر عرفات كزعيم للسلطة الفلسطينية وحرمان اسرى الحرب المسلمين والعرب المحتجزين، من دون ادلة ادانة، فى جزيرة غوانتانامو، هى امثلة على التحديات التى تواجه قيادة الامم المتحدة فى ظل النظام العالمي الجديد، كما انها امثلة تستهدف القول ان الولايات المتحدة تستطيع ان تضرب من تشاء، وان تختار القيادات التي تشاء، وهي التي تحدد كيفية تطبيق القانون الذي تشاء، من دون العودة الى القانون الدولي ولا الى اي هيئة او مرجعية دولية.

القول ان هناك نظاما عالميا جديدا، لم يعد كافيا. فهناك نظامان عالميان جديدان، الاول اعلنه الرئيس جورج بوش بعد انهيار الاتحاد السوفييتى وانتهاء الحرب الباردة، والثانى هو نظام البابوية الامريكية للتمييز بين الخير والشر بعد هجمات ١١ ايلول.

والفرق بين هذين النظامين قد يبدو شكليا ويعبر عن اختلاف فى المستوى الثقافي بين ادارة بوش الاب، وبين ادارة بوش الابن، اكثر مما يعبر عن تغيير جوهري فى الاستراتيجيات. فكل من النظامين يهدف الى فرض الهيمنة والسيادة الامريكية على كافة دول العالم وذلك عن طريق ازالة الحواجز السياسية والاقتصادية بين الدول، في اطار ما اصبح يعرف بالعولمة. الا ان العدو المستهدف، بين هذين النظامين، مختلف.

لقد حاول بوش الاب ان يستخدم الامم المتحدة كغطاء لفرض هذا النظام ولتمرير كل تبعات الحرب ضد العراق، فى حين يخوض بوش الابن حربا، يعتبرها الكثيرون حربا فى اطار المواجهة الحضارية المزعومة بين الاسلام والغرب، معتمدا على منطق القوة، ومفترضا ان القوة هي مصدر العدل، وان زعامة امريكا للعالم اهم من الحوار مع اى احد فى هذا العالم.

ان التمعن في مبادئ النظام الدولى الجديد، بنسخته الجديدة، يشير الى ان هذا النظام لا يمثل تهديدا مباشرا لدول معينة فحسب، ولكنه يشكل خطرا جوهريا على كيان وصلاحية وشرعية الامم المتحدة ايضا. كما انه يشكل تهديدا للدول الاسلامية والعربية وعلى كيان الحكومات العربية، بصورة جماعية، لانه يستهدف، بطريقة او اخري، زعزعة نظام القيم الاسلامي وتشويه صورة الاسلام وذلك بالنظر اليه على انه مصدر للشر.

وهناك اخطار اخرى يمكن تلخيصها على النحو التالي:

= تفترض الولايات المتحدة ان قدراتها العسكرية والاقتصادية تؤهلها لان تكون حضارة القرن، وبالتالى فان هذه القوة تعطيها الصلاحية لفرض ما تشاء لخدمة مصالحها، وذلك في اطار نزعة فوقية تمهد لنشوء نموذج جديد للاستعمار.

= تفترض الولايات المتحدة بان قيم ومبادئ الحضارة الغربية متفوقة على القيم الاخلاقية والاجتماعية الاسلامية، وان الانتساب الى «محور الخير» يتطلب من الدول العربية التخلي عن قيمها ومفاهيمها وقبول القيم الغربية.

= وبما ان معيار الصداقة الوحيد مع الولايات المتحدة هو الموقف من اسرائيل، تفترض الولايات المتحدة ان القبول بهيمنتها تفرض على المجتمع العربي والاسلامي القبول بهذه الهيمنة أيضا.

= وبما ان المجتمع العربي غير متطور صناعيا ويعجز عن الاعتماد على نفسه، فان فرض اسرائيل «المتطورة صناعيا» لاستغلال موارد العالمين العربي والاسلامي يعني نهاية لكل فرص التطور الممكنة فى المستقبل.

= وبما ان واردات معظم الدول العربية تعتمد على تصدير المواد الخام، فان ازالة الحواجز والقيود الاقتصادية، واتاحة الفرصة للاستثمارات الخارجية فى مجال الطاقة، يستهدف ازالة سيادة الدولة على سوق تلك المواد.

= الولايات المتحدة هى صاحب السيادة والمتمتع الوحيد بحق الهيمنة، وبالتالى فلا سيادة ولا استقلال لاى دولة تحاول ان تتمسك باستقلالها وبحقها فى اتخاذ قرارات استراتيجية او اقتصادية رئيسية.

فى المقابل، لا تملك الدول العربية، بوضعها الممزق الحالي، الكثير من ادوات التأثير في السياسة الامريكية. فالدول العربية، اما اعداء غير قادرين على هزيمة السياسات الامريكية، او اصدقاء اكثر من اللازم يعتمدون على الولايات المتحدة للحفاظ على امنهم وثرواتهم.

وفي المدى المنظور يبدو ان الدول العربية المستهدفة من قبل النظام العالمي الجديد ستظل مشغولة بتفاصيل الصراعات والمجادلات اليومية مع الولايات المتحدة، متجاهلة البعد الاستراتيجي للخطر الذي يمثله النظام العالمي الجديد على وجودها وثقافتها وكرامتها ودينها.

ولقد تبين لى من خلال مشاركتي في برنامج «المواجهة» الذى يعده تلفزيون ابوظبي، والذى شارك فيه الدكتور سامى النصف المستشار السابق للحكومة الكويتية، ومن خلال المداخلات الكثيرة التى تخللت البرنامج، بان الكثير من المسؤولين العرب، والكثير من اصحاب الرأي المؤثرين في تكوين الرأي العام لا ينطلقون في فهمهم لابعاد ومخاطر النظام العالمى الجديد ونتائجه السلبية على مستقبل الدول العربية، من محصلة قومية شمولية، عربية او اسلامية، ولا ينظرون الى الخطر الشامل الذى يهدد نظام القيم والاخلاقيات الاسلامية. كما لا ينظرون الى التهديد المباشر الذى تتعرض له سيادة دولهم.

لقد بدأ النظام الدولي، بصيغته الأجد، في اهانة الامم المتحدة وتدمير دورها، ولكنه سوف ينتهى بتحويل كل دولة من دول العالم الى دمية يجري التحكم بها من فوق، أى من واشنطن. واذا كان هذا الوضع سيئا بما فيه الكفاية، فما هو أسوأ منه هو ان واشنطن التى ترفض وضع معايير وقيم واخلاقيات محددة، ترفض فى الوقت نفسه ان تمارس سلطاتها على اساس معايير واحدة. فلكل مكان معيار خاص به، ولكل دولة طريقة تعامل، ولكل احد قانون مختلف. والقوة، بالنسبة للولايات المتحدة؛ هي القانون الوحيد.

* *عضو المهد الملكى البريطانى للدراسات الاستراتيجية.*

ابو علي في سجن السلطان

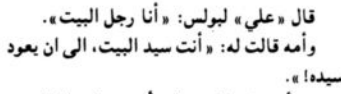
رواية على حلقات للأطفال والفتيان

حلوى الحرية

الكاتب - مصطفى مرار



(الحلقة التاسعة)



قال «علي» لبولس: «أنا رجل البيت».
وأمه قالت له: «أنت سيد البيت، الى ان يعود سيده!».

«سأتصرف، اذن، على أنني رجل هذا البيت وسيده».

أخذ يد أمه التي تملكتها نوبة الهياج.. وها ان جسدها يرتعد، وكأنها تشهد بعلها يساق الى المشنقة:

- أمي، أيتها الحبيبة الغالية! ان «بولس» هو الذي يحمل الرسالة.. و «بولس» يا أم، ليس من رجال الحاكم..

انه مبعوث المناضلين!

كانت أمه تنظر اليه بعينين جاحظتين.. لكن لا يبدو أنها تدرك شيئًا مما يقول ابنها..

- انكبّ على يدها، يقبلها، ويبللها بدموعه:

- أمي! أمي!! ان الرجل المسلح الذي ينتظرك، يحمل رسالة أبي.. رسالة من أبي يا أم! وان دوريات الجيش لا تلبث ان تمر بجوار كرمنا، وقد يصيبه الأذى!.. الثائر، يا أم. في خطر!.. وكذا أبي!!!

هبت «أم علي» واقفة..

ابتسمت..

قد عاد اليها رشدها..

لم تحاول التخلص من يد «علي».. وزادت بأن انحنت على وجهه و.. قبلته:

- هيا بنا.. اين هو صاحبك الثائر هذا؟

أطلقت «زينة» وتقدمت من أمها:

- نعم يا أم!

- أعدّي للثائر «لقمة» يا ابنتي. قالت «أم علي».

وتقدمت مع «علي» في طريق الخروبة - الديوان، حيث اشار علي على صاحبه ان يبقى، تحسبًا من مرور الدورية..

ديوان ابي علي، تحت الخروبة، ما يزال، مذ فارقه، معدًا لاستقباله، وكأنه سيدخله الساعة، فأم علي تلمّ به كل صباح، فترتب، او تعيد ترتيب مقاعده الحجرية، ومسانده الحطبية، وفراشه من القش والأعشاب الطرية، وتزيل ما علق بفروع الخروبة، القريبة من الأرض. فإذا ما اتمت اعداده «للضيوف» وقفت في وسطه، وظهرها الى جذع الخروبة، ثم راحت تنظر اليه، تتملى من كل بقعة فيه، بعيني ابي علي. حتى تقع عيناها على مجلسه، فتخفض بصرها.. وقد تمنحه.. دمعة.

وإذ تغادره فهي تسير بخطى هادئة الى الوراء، وكأنها في حضرة ملك الملوك.. ثم ترد وراءها باب الديوان، الذي صنعه «أبو علي» من أغصان شجرة الخروب نفسها، يوم تقليمها الموسمي.

- السلام عليكم..

ألقت ام علي بالسلام رافعة الرأس. وكانت تلثّمت بطرف المنديل الذي يغطي رأسها..

- عليك السلام سيدتي..

ترك «علي» مكانه بجوار «بولس» وراح يتسلق الخروبة..

- ما الذي تفعل يا «علي»؟

سألت أمه:

- انني انظر دورية الجبناء، فقد يسوقها سوء الطالع.. سوء طالعها، فتمر من هنا.

ثم ابتسم وهو يشير الى رشاشة «بولس»:

- سوف نحصدهم لو جازفوا بالاقتراب.. أليس كذلك يا عم «بولس»؟!

ابتسم «بولس» وهزّ رأسه، والتفت الى «أم علي» التي ما زالت واقفة.. وكذلك هو لم يجلس».

- سيدتي.. رفيقنا «ابو علي» بخير.. وهو يقرئك السلام.. وقد تطول، بل سوف تطول غيبته.. ذاك هو دوره: وتلك هي رسالته.. وهذه هي هديته اليكم الى «علي» سيد البيت!».

وأخرج من جيب داخلي مسدسًا، قدّمه الى «أم علي» بعد أن أدخله في حافظ جلدي سميك اسود، ثم أضاف:

- ان عنزاتكم قد زادت أربعًا!

تلفتت «أم علي» حولها، وكذلك فعلت مريم..

ابتسم «بولس»..

- انها هناك.

وأشار الى الجهة الشرقية؟

- قد تركتها عند أحد الرعاة.. انه من جماعتنا..

اسمه «ناهض» فليذهب «علي» في الغد ويتسلمها.. فأبو علي كان اشتراها قبل اعتقاله، ودفع ثمنها.. وأما هذا المسدس، فأبو علي يقول: انك.. يا سيدتي، تحسنين استعماله، فليكن تحت يدك، الى ان يصبح «علي» قادرًا على استعماله..

- يا عيني!!

هتف «علي» في جذل، وهم بالنزول.. لكنه، فجأة، اشار اليهما بيده ان «انتظر لحظة»!!

لقد كان، في تلك الأثناء ينظر بعيدًا من خلال الأغصان، ثم اذا هو يهتف:

- أمي! أمي!! بولس! يا عم بولس!!!

نظرا الى أعلى.. كان «علي» اذ هو يهتف بهما، يتنقل فوق فروع الشجرة، مسرعًا في الهبوط. وحين استقر على الأرض، همس، وهو يلهث من الانفعال:

- هناك.. إنهم هناك! لعلهم قادمون!!

- من؟ من هم القادمون؟!

كانت امه تهزه، وهي تسأله في انفعال أشد.

- رويدك يا «أم علي»!

قال «بولس» في هدوء، ثم تحرك لينظر من بين الأغصان المتشابكة.

لا!

هتف «علي»

لا تخرج يا عم! ان الدورية تُصعّد في الجبل المقابل.. وهم قد يكشفونك و..

عاد «بولس» بعد أن القى نظرة الى حيث أشار «علي» وقال وهو يتخيّر مكانًا للجلوس..

وفي أثناء ذلك، كان يحرك زوائد بندقيته، ويحشوها بالخراطيش..

«اذن، فهو ادرك الخطر من حوله».

قالت «أم علي» ذلك لنفسها، ثم واجهته:

- هل أنت مستعد لقتالهم؟

- نحن مستعدون دائمًا، يا أخت.. لكنهم لن يقتربوا..

أنا أعرف طريقهم، والى أين يتجهون.. وسوف لن يعودوا!

دق قلبها.

- هل ستلحق بهم؟

- بل سوف يلقاهم غيري.. اما أنا.. فلن أتعرض لهم، ما دمت بينكم، كيلا تواجهوا المتاعب!

تقدم «علي».

بل ستفعل.. او اعطني هذه الرشاشة احصدهم بها، من بين فروع الخروبة.

ثم فطن الى هدية أبيه، فاتجه الى أمه:

- أعطيني مسدسًا، ونحن نتدبر أمرنا!

ربّتت «أم علي» على كتف ابنها، وقال «بولس»:

- سوف يُجلونكم عما بقي من أرضكم، لو أصيب واحد من جنودهم بخدش.. وسيقطعون كل الأشجار القريبة من الطريق.. وكرمكم هذا.. كل أشجاره تتاخم الطريق..

تقلد «بولس» بندقيته.. مد يده الى «علي».. صافحه وشد على يده، ثم نظر الى «أم علي»:

- ابنكم هذا، ايتها الأخت، سيكون البطل.. بل هو البطل.. أبوه يقول هذا.. وأنا، وأنت أيضًا و..

وقبل أن يتم كلامه، مرقت، من بين الأغصان، «مريم» تحمل لفّة من القماش، نظرت الى أمها، فأشارت هذه الى «بولس».

- تفضل يا عم..

ابتسم «بولس»:

- سلمتْ يداك، يا ابنتي، سوف نأكل حلوى العودة من يديك، ان شاء الله!

ابتسمت «مريم» ولم تجب.

«بولس» لم يكن ترك يد «علي» فشدّ عليها، وحدّق في وجهه، واتخذ صوته لهجة الجد، حتى لقد لاحظ فيه «علي» بُحّة، وكأن شيئًا ما، يعترضه:

- اطمئن، أيها الصديق ولا تستعجل القضاء، فقد يكون هذا الصيد وراء الجبل من نصيبي، حين أبتعد عن كرمكم. فإذا ما سمعت تبادل اطلاق النار، فادعُ لي بالنصر.. وإلا فهي الشهادة.. الى اللقاء.

وكما فعل يوم غادرهم في المرة السابقة، فقد انفلت من بين اغصان الشجرة كالشهاب.

نايف خطيب ينهي تدريباته في الاخاء



نايف خطيب - سيبقى في شفاعمرو

* لم يتوصل المهاجم الشفاعمري ناي خطيب الى اتفاق مع فريق مكابي الاخاء الناصرة من الدرجة الممتازة بعد ان اجرى سلسلة تدريبات على مدار الاسبوعين الاخيرين، وعلى ما يبدو ان خطيب سيحبذ اللعب في الموسم القادم في صفوف فريقه الام مكابي شفاعمرو، هذا بالرغم من ان هبوعيل كفر سميع يبدي اهتماما بضم المهاجم الى صفوفه. الا انه وعلى ضوء التطورات الاخيرة فمن المتوقع ان يستمر خطيب في شفاعمرو وهو يقول بهذا السياق: « كلي امل ان احقق حلمي مع فريق مكابي شفاعمرو وتحقيق الصعود في الموسم القريب الى الدرجة القطرية.

نهائيا

مأمون طه مديرا لهبوعيل كفركنا ومفاوضات مع يغئال الكسلاسي

* اتفقت ادارة هبوعيل كفر كنا بشكل نهائي مع لاعب الفريق مأمون طه ليقود تدريبات الفريق في الموسم القادم. وتم الاتفاق ايضا مع اللعبين فايد حسون وحبيب حسون ليستمرا في الفريق، وتجري مفاوضات مع يغئال الكسلاسي بهدف ضمه، وقد تقرر ان يكون الخامس عشر من الشهر القادم موعد بداية التدريبات الرسمية. ولاول مرة منذ اثنى عشرة عاما لن يسافر الفريق الكناوي الى معسكر تدريبي وربما يعود ذلك لضائقة مالية، وسيشارك في التدريبات اربعة لاعبين جدد صعدوا من الشبيبة وهم الظهير الايسر مهند عبدالله والظهير الايمن امير خوري ولاعب خط الوسط بلال زريقي والمهاجم الناشئ محمد طه وعلى ما يبدو ان طموحات الموسم القادم تقتصر على اشراك اكبر عدد من اللاعبين المحليين والبقاء في الدوري.



مأمون خلايلة - اصبح مدربا ولاعب

علاء حلاحلة قريب من التوقيع في سخنين

*بعد ان اجرى الشفاعمري الناشئ علاء حلاحلة اختبارات في صفوف اتحاد ابناء سخنين وعلى ما يبدو انه ترك انطباعا ايجابيا الامر الذي حذا بالمدرب مومي زعفران باليعاز للادارة السخنينية التوقيع مع اللعب للموسم الوشيك ومن المفروض ان تكون ادارة مكابي حيفا قد وقعت على استمارة انتقال حلاحلة الى سخنين امس الثلاثاء ليتسنى للمسؤولين في سخنين تسجيله في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم والمشاركة مع فريقه الجديد في معسكره التدريبي في رومانيا في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.



علاء حلاحلة - تجربة جديدة

(عدنان طربيه)

«ما بعد الضيق الا الفرج»

البلدية تحرر خمسين الف شيكل لمكابي شفاعمرو

* تلقت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو امس الثلاثاء سلفة مالية من بلدية شفاعمرو بقيمة ٥٠,٠ الف شيكل كدفعة اولى ليتسنى للمسؤولين في الفريق مباشرة الاستعدادات للموسم الكروي القادم. كما وعلمنا ان جلسة مرتقبة ستعقد بين ادارة ورئيس البلدية بهدف اطلاعه على مخططات الفريق للموسم القادم. ومن المفروض ان يكون احد مطالب الادارة هو تلقي الشيكات بقيمة الميزانية المرصودة للفريق ضمنا حتى يتسنى لهم توقيع اتفاقيات مع مدرب ولاعبي تعزيز، وبخصوص المفاوضات مع مدربين ما زال الامر يقتصر على محادثات تولية «جس نبض» سيما وان الادارة لا ترغب في التوقيع مع مدرب الا بعد تلقي الميزانية، عندها فقط ستقرر طموحات الفريق الشفاعمري للموسم القادم. الا اننا بالرغم من ذلك علمنا من مصادر موثوق بها ان النية تتجه نحو التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية وستكون التحضيرات مكثفة وبمشاركة اكبر عدد من اللاعبين المحليين.

اختتام دورة السباحة في عبلين

* اختتمت في عبلين دورة تعليم السباحة التي ينظمها ويشرف عليها قسم الرياضة في المجلس المحلي هناك. وفي اليوم الاخير شارك الطلاب في سباق بحسب الاجيال، وفي النهاية تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين، من خلال احتفال خاص اقيم لهذا الشيء، تحدث فيه العديد من الشخصيات الجماهيرية التي اتت لمشاهدة المهرجان الاختتامي.

بداية تحدث عبد الحكيم ذياب مدير مركز العش العربي مرحبا بجميع الحضور ومتمني للجميع التوفيق والنجاح وتلاه في الحديث قائم باعمال رئيس المجلس المحلس يوسف عزام الذي مثل المجلس وتحدث باسم الرئيس عاطف حاج بسبب تواجده خارج البلاد، حيث اثنىعلى مثل هذه النشاطات الرياضية واكد دعم المجلس المتواصل لمجمل الفاعاليات.

يبقى ان نذكر نتائج السباقات بحسب الاجيال والتي كانت على النحو التالي:

الجيل		الاسم	الجنس
اول ثاني	١	حسن زياد قط	بنون
اول ثاني	٢	ادهم حسين عريسات	بنون
اول ثاني	٣	محمد عاطف عريسات	بنون
اول ثاني	١	ضحى ابراهيم ادريس	بنات
ثالث رابع	١	ايهاب امير شيخ احمد	بنون
ثالث رابع	٢	شريف ميشيل جرجورة	بنون
ثالث رابع	٣	عماد جبر ادريس	بنون
ثالث رابع	١	روان عادل عريسات	بنات
ثالث رابع	٢	جوانا اسعد يعقوب	بنات
ثالث رابع	٣	حنين خالد عودة	بنات
خامس سادس	١	وسام امير شيخ احمد	بنون
خامس سادس	٢	سليم نبيل خليل	بنون
خامس سادس	٣	مارون حبيب حاج	بنون
خامس سادس	١	نهاد عادل عريسات	بنات
خامس سادس	٢	سجود عواد عريسات	بنات
خامس سادس	٣	حرتا يوسف جرجورة	بنات
سابع ثامن	١	رمزي مصطفى عريسات	بنون
سابع ثامن	٢	معتز احمد حسن	بنون
سابع ثامن	٣	عمر عواد عريسات	بنون

اربعة لاعبين عرب سيلعبون في هبوعيل عكا الموسم الوشيك

*يشارك في تدريبات هبوعيل عكا من الدرجة القرية اربعة لاعبين عرب الذيم على ما يبدو قرر المدرب باروخ ممان ضمهم لصفوف الفريق العكي. ويأتي قرار ممان هذا بعد ان قام بمشاهدتهم عن كثب في عدة مباريات ودية وبناءا على ادائهم في هذه المباريات نبع هذا القرار. اما اللاعبين فهم، المدافع نزيه حلاحلة الذي سيلعب موسمه الثاني على التوالي في عكا، المهاجم صالح غارنة الذي صعد من الشبيبة في نهاية الموسم الماضي، ولاعب خط الوسط محمود عرابي لاعب مكابي طمرة سابقا الذي ينتظر توقيع ادارة هبوعيل طمرة على استمارة تحريره، الامر المتوقع ان يتم خلال الايام القريبة، هذا ان لم تحدث تغييرات في الدقائق الاخرة كما وسيلعب الى جانب هؤلاء الثلاثة الناشئ، مروان البرغوثي الذي صعد من الشبيبة وسيلعب موسمه الاول في فريق الكبار، ومن خلال التدريبات والمباريات الودية التي شارك فيها برغوثي حتى الآن من المتوقع ان يكون من بين الستة عشر للفريق.

ادارة حيفا في هبوعيل المكر والتعاقد مع المدرب فاكنين

* اقيل مدير فريق هبوعيل المكر من الدرجة الثانية يسري صفية على تقديم استقالته هو وعضو الادارة حسن حسين عبيد، وقد حل مكانهما خير سخنيني ورجل الاعمال محمد عكر وسيدير الفريق شمعون فاكنين لقيادة تدريبات الفريق في الموسم الكروي القادم. وقد علمنا انه من المتوقع ان يباشر الفريق بتحضيراته في العاشر من الشهر القادم. وهناك تخطيطات لاجراء معسكر تدريبي داخل البلاد. ومن جهة اخرى علمنا ان الادارة المكراوية تعقد في هذه الايام جلسات مع اللعبين المحليين بهدف توقيع اتفاقيات معهم للموسم القادم، كما وتتجه النية لاعادة الطيور المهاجرة، من الفرق الاخرى، امثال زاهر اسدي، ادهم حمود ومشهور نعمة اذ انه وعلى ما يبدو ان الطموحات ستتجه نحو التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى.

(كمال قسيس)

عداوو عرابة يحصدون الميداليات في بطولة مركز هبوعيل

* يستمر فريق العاب القوى والميدان التابع لقسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي بحصد النتائج الطيبة والمشرقة للوسط العربي، وذلك تحت اشراف المدرب ابن القرية محمود الحلو وآخر الانجازات كانت في بطولة هبوعيل حيث تمكن متسابق عرابة من احتلال مراتب متقدمة اهلت قسما منهم للمشاركة في بطولة اسرائيل لالعاب القوى والميدان. وفيما يلي نتائج بطولة مركز هبوعيل:

الاسم	المسافة	المرتبة	نوع السباق
محمد خطيب	٣٠٠٠م	الاولى	الجري
عبدالله نصار	٣٠٠٠م	الرابعة	الجري
علي نصار	٨٠٠م	الرابعة	الجري
بشرى شلش	٨٠٠م	الثانية	الجري
ليلى قراقرة	٤٠٠م	الرابعة	الجري
هبة قرارقة	٤٠٠م	الخامسة	الجري
وصفية ميعاري	١٠٠م	الثالثة	الجري
امينة سعدي	١٠٠م	الثالثة	الجري
ريهان دراوشة	١٠٠م	الثالثة	الجري
دعاء خطيب	١٠٠م	الثالثة	الجري
نضال عاصلة	١١.٥٣	الثانية	الوثب
نضال عاصلة	٧.٢٨	تأهل الى دور الثمانية	الوثب
عبدالهادي نصار	٢٧م	الاولى	الرمي
عبدالهادي نصار	المطرقة ١٠م	الثالثة	الرمي
عبدالهادي نصار	كرة حديدة ١٠م	الثالثة	الرمي
عبد الهادي نصار	القرص ٣١م	الثانية	الرمي
علي خربوش	٢٣م	الثالثة	الرمي
علي خربوش	المطرقة ٢٨م	الثالثة	الرمي
علي خربوش	القرص ١١.٥٣	الثانية	الرمي
علي خربوش	كرة حديدة ٤١.٦٣	الرابعة	الرمي

اعلان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

للراغبين في الالتحاق بالجامعات الأردنية

تعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الأردنية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٧/٢٥.
على مقدم الطلب ان يرفق الأوراق الثبوتية التالية:
١. شهادة استحقاق بجروت (זכאות לבגרות).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات:
* كل طلب قدّم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغياً.
* كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه أن يكون حاصلاً على ١١ وحدة في المواضيع العلمية على الأقل.
* الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
* لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الأوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

المواضيع الممنوحة للجبهة - لهذا العام: ٢٠٠٢/٢٠٠٣

الموضوع	عدد المنح
١. ادارة الخدمات الصحية	١
٢. الكيمياء	١
٣. علوم طب الأسنان المساندة	١
٤. تقنيات الأشعة	١
٥. العلوم الاجتماعية والانسانية	٢
٦. اللغة الانجليزية وآدابها	٣
٧. الهندسة الميكانيكية/ الهندسة والتكنولوجيا الزراعية	٣
٨. ادارة أعمال	١
٩. القانون	٢
١٠. التربية الرياضية	٣
١١. تصميم داخلي	١
١٢. علوم الحاسوب ونظم المعلومات	١

للاستفسار: يمكن الاتصال لمكتب الجبهة القطري، هاتف: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤، أو احمد الحاج: ٢١٣٤٢٢ - ٠٥٣.

باحترام - مكتب الجبهة القطري

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

مخيم طلائع الشبيبة الأول

٢٠٠٢/٧/٢٨ - ٢٠٠٣/٨/٢

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تعلن عن اقامة مخيم طلائع الشبيبة المنطقي الأول - من الصف الأول حتى الثامن. مخيم طلائع الشبيبة متميز ببرامجه التربوية، الثقافية الترفيهية، الرياضية والفنية.
مسابقات - جوائز عديدة يومياً
مرشدون ومرشدات ذوو خبرة
الموعد الأخير للتسجيل ٢٠٠٢/٧/١٥

٣٥٠ شيكلاً للولد الأول - ٣٠٠ شيكل للولد الثاني فما فوق

للاتصال:
ترشيحا - نزيل اندراوس ٠٥١٣٠٧٦٣٢ - عكا سميرة مكتب المنطقة ٠٤٩٩١٢٤٦٨
البعنة نفين بكري ٠٦٧٢١٢٢٩٦ - مجد الكروم توفيق جابر ٠٥١٥١٩٥٨١ - البقيعة جليل صباغ ٠٥٣٧١٨٤٢٠
كلنا الى مخيم طلائع الشبيبة - لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا
مخيمنا تكلفته زهيدة يشمل وجبة ساخنة يومياً، بلوزة وقبعة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

سارعوا للتسجيل
لمخيم الغد المنطقي الثاني
٢٠٠٢/٧/٢٨ - ٢٠٠٢/٨/٣

سبعة أيام بلياليها في قرية السندباد

برنامج غني ومميز ومثير يلائم الأجيال المشاركة

- ثقافة وطنية وتقدمية.
- سباحة وألعاب متنوعة.
- مسرحيات وترفيه.
- جولات وفعاليات هادفة.
- فعاليات حول القرى المهجرة والشعراء الفلسطينيين وأيام شعبنا النضالية.
- برامج باشتراك الأهل.
- وجبات ساخنة وطازجة لكل طفل.
- هدايا ومفاجآت.

يستقبل المخيم اطفالاً وابناء شبيبة من جيل ٧ سنوات الى ١٥ عاماً
مساحة شاسعة من العشب الأخضر والملاعب، زوايا للفنون والابداع، العاب مثيرة وعروض.
طواقم مؤهلة، مجربة ومهنية.

رسوم الاشتراك:
الولد الأول: ٣٠٠ شاقل. الولد الثاني: ٢٩٠ شاقلاً. الولد الثالث: ٢٨٠ شاقلاً.

للتسجيل:
مشرف قزل ٠٥٦٣٩٨٤٣٦ - ٠٥٨٦٧٣٤٩٨ المغار
كريم خطيب ٤١٤٩٦٤ - ٠٦٧ كابول لؤي سليم ٠٥٥٥٩٦٢٤٥ عبلين
عرين عويضة ٠٥٥٤٠٩٠١١ حيفا حسام ريناوي ٠٥٥٧٨٣٦١٩ الرينة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لجنة العلاقات الخارجية

تعلن لجنة العلاقات الخارجية للرفاق اعضاء الشبيبة، عن نيتها ايفاد رفاق للمشاركة في مخيم شبابي تقيمه الشبيبة الشيوعية اليونانية على واحدة من الجزر من تاريخ ١ - ٢٠٠٢/٨/١٣.
على الرفاق الاتصال على:
٧٣٩٩٣٥ - ٠٥٨ احمد خليلية
٣٦٦٩٣٩ - ٠٥١ ريم حزان
٣٩٩٣٨٨ - ٠٥١ صبري حمدي
٩٧٤٧١٤ - ٠٥٤ احمد غزاوي
•• العدد محدود جداً فالرجاء الاسراع.
••• الاتصال والتسجيل لا يضمن فورياً الاشتراك.
مع أحر التحيات الرفاقية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرتيم
اعلان بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥

تعلن بهذا بانه قدم للجنة التنظيم والبنا المحلية هضاب الرتيم طلب لاعطاء تسهيل بناء.
بعنوان: بير المكسور
احواض وقسائم: حوض: ١٢٢١٧ قسيمة: ٥٥ قطعة ارض:١٦٨
ملف بنا ء: ١٦٨ - ٥٥ - ٢١٧ طلب رقم: ٢٠٠٢٠٣٠٧
على يد: حجيرات ابراهيم
الطلب يشمل التسهيلات التالية:
تمرير مساحات خدمات مناطق عليا لطابق ارض ٢٠٪ بدل ٦٪.
كل من هو معني يحق له التمعن في الخارطة المرفقة اليها بدون دفعه لمكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرتيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضررا او سوف يتضرر على يد الخارطة عليه ان يقدم اعتراضه خطيا للجنة المحلية للتنظيم والبنا - هضاب الرتيم ص.ب. ٥٠٥ شفاعمرو، اسبوعين من يومنشر الاعلان في الجرائد.
الاعتراض على اعطاء التسهيل لن يقبل ولن يتم التناقش به الا اذا قدم خطيا وبتفصيل الحجج التي تعتمد عليها.
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
بديع نكد.

حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو:
اكرم احمد فارس محاجنة من: ام الفحم طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم احمد فارس محاجنة المتوفى بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٥ والذي دفن في ام الفحم.
وصرح اكرم احمد فارس محاجنة المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: احمد فارس حسن محاجنة المذكور قد انحصر في: زوجته نهاد محمد محاجنة واولاده منها وهم: فاطمة، وفاء، دلال، نادية، محمد واكرم. وانه يوجد للمرحوم: احمد فارس حسن محاجنة وصية واجبة وذلك بوفاة ابنه المرحوم فارس المتوفى حال حياته بتاريخ ١٩٩٩/٦/١١ والذي ترك وراءه الاولاد الآتية اسماؤهم: احمد، مي، ملاك، وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعضاء بلدية ام الفحم فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو:
عبد الرحيم مصري من: الطيبة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم مرسي مصري المتوفى بتاريخ ٢٠٠١/٥/٥ والذي دفن في الطيبة.
وصرح عبد الرحيم مصري المذكور امامنا بأن الارث الشرعي لابنه المرحوم: مرسي مصري المذكور قد انحصر في: والدي المرحوم مرسي مصري المذكور وهما: عبد الرحيم مصري وأمنة مصري وزوجته شروق.
وانه لا يوجد للمرحوم: مرسي مصري وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد وبلدية الطيبة بتاريخ: ٢٠٠٢/٥/١٩ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو:
احمد محمود سلطان من: الطيرة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة عقيلة عبد اللطيف سلطان المتوفى بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٩ والتي دفنت في الطيرة.
وصرح احمد محمود سلطان المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحومة: عقيلة عبد اللطيف سلطان المذكورة قد انحصر في: اولادها وهم: احمد، حنان، مرفت، شرين وسوزان. وانه لا يوجد للمرحومة: عقيلة عبد اللطيف سلطان المذكورة ورثة آخرين سوى من ذكر اعلاه وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعضاء البلد، من بلدية الطيرة بتاريخ: ٢٠٠٢/٧/٧ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي



القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - بوكر طوف يسرائيل.
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب خطوط القلب.
١٥.٣١ - طين طين.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - زاب كفيه.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢٢.٠٠ - دوكوميديا.
٢٢.٣٥ - الأحلام الحمراء.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ - نهاية البث.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - الدب روبيرت.
٦.١٩ - باز سنوات ضوء.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - برنامج مع حاني نحمياس.
١١.٠٠ - ملائكة في حقل الألعاب - فيلم من وولت ديزني.
١٢.٣٥ - ولد يلتقي مع العالم.
١٣.٠٥ - مهرجان الجمهور ٢٠٠١.
١٤.٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٤.٥٠ - رحلة في الشمس.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - الترفيه مع يونه اليان.
١٧.٣٠ - قرب البيت.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - المراقبون - رون كوفمن ويرون فيلنسكي.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - أخبار.
٢٠.٣٠ - الكراهية بلا سبب.
٢١.٣٠ - الوالد يذهب لحافة العالم.
٢٢.٢٤ - حياة وموت بيت المقدس.
٢٣.١٨ - المركز.
١٢.٠٠ - ملفات في الظلام.
٥٥.٠٠ - مهرجان جاز ويلوز.
٣.٠٠ - جاز في البحر الأحمر.
٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - جورج وسوف ٢ - لأت - توريتو ٣ - الريال ٤ - النون - يا ٥ - مر - يا - المتنبي - رن ٦ - الند - مايا - اياد ٧ - يسلما - يلوح - نور مهنا ٨ - الواح - ري ٩ - تأمل - لي - أأ - ندي ١٠ - كلم - سنا - ميناء ١١ - ام - فراش - وائل - رص ١٢ - مكر - وائل كفوري - لاوا ١٣ - لسان - يهين - الطريق ١٤ - بارى - يجاوب - ان - ميت ١٥ - لين - تيلو ١٦ - سر - سيام - يت ١٧ - يمام - لام ١٨ - دا - توارت.

عموديًا:
١ - مديحة كامل ٢ - المكسب ٣ - الأمم - راء ٤ - الملل - نر ٥ - جلسا - ناو - سرو - السيد ٦ - وا - ليد - الناي - برما ٧ - رتأنا - يحيى شاهين ٨ - لو - جل - ليج - سمت ٩ - وترنا - كناري ١٠ - سوي - لمح - انا ١١ - ورأقا - وأيتم ١٢ - فيل - تين - الورل - لت ١٣ - يناورا - ايطاليا ١٤ - دولاب - ري - ما - رنوتا ١٥ - يئم - نيللي ١٦ - يهادن - الم ١٧ - ران - بارد ١٨ - نداء - أصالة.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - رواية شهيرة لآرسنت همنغواي.
٢ - ممثل مصري - لدن.
٣ - مقياس أرضي - طعنة - مدينة تركية.
٤ - عملة أوروبية - من أدوات الفلاح - جاهل.
٥ - يكمل - ودك - ضمير متصل.
٦ - اقصد المكان - يتكلمون.
٧ - أداة نصب - غير مطبوخ - جرابك.
٨ - رواية فلسفية لابن طفيل - من أدوات النجار.
٩ - مدينة قبرصية - علم مؤنث - غير مطبوخ.
١٠ - يزيل الأثر - وقت - اخفى السر.
١١ - ينزل الطائر - مصيف سوري - ربيه.
١٢ - تقال على الهاتف - للتمني - صار شابًا.
١٣ - صات الذباب - حوت - أريد.
١٤ - ضد بعيد - قشيب.
١٥ - مطربة لبنانية (صاحبة الصورة) - فقد عقله.

عموديًا:
١ - مسلسل تلفزيوني لأسامة أنور عكاشة - جبل صغير.
٢ - دولة عربية - سلم.
٣ - ساق وزجر الناقة - أصلح البناء - دولة أوروبية.
٤ - تصوت الحية - نشي - اخشوشن صوته.
٥ - غشاء الشيء - يربحون.
٦ - خوف - مجدب - هلع.
٧ - شربت - دولة أوروبية.
٨ - حرف مكرر - مسحناه - نوتة موسيقية - بحر.
٩ - عاصمة أوروبية - كتلة جبلية في سلسلة جبال لبنان الغربية - أمر فظيع.
١٠ - يعثرون على - نهر صيني.
١١ - ممثل سوري (صاحب الصورة) - سمين.
١٢ - متشابهة - نصف موعد - ضمير متصل.
١٣ - وبخا - ننثر الماء - حرف مكرر.
١٤ - اختبأ - شاعر ايطالي.
١٥ - ممثلة لبنانية راحلة.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
كل ما تطلبه سيتحقق قريباً، لكن لا تكن كثير التطلب. كن واقعياً في تصرفاتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تغض النظر عن النصائح التي يقدمها لك احد الاصدقاء، وهذا يضر بك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
بعض القرارات التي اتخذتها مؤخراً تعود عليك بالنفع وقريباً ستحصد نتائج اعمالك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
كن منطقياً في النظر الى بعض الاضطرابات العائلية فالتسرع يسيء الى وضعك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تعتبر ان ما يصيبك من امراض ناتج عن الحسد وهذا غير عقلاني.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
عليك تصحيح اخطائك والتراجع عنها قبل فوات الاوان.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ربح مادي وفير يهبط عليك بصورة مفاجئة ويحسن من وضعك الاقتصادي والنفسي.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
جاذبيتك تكون مؤثرة فالعيون شاخصة اليك ومشاكلك العاطفية الى زوال.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تميل الى العيش مع الذكريات والقلق. تجنب الاصدقاء في هذه الفترة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تتمتع بتأثيرات مميزة للقيام بمشاريع ناجحة وللتقدم بطلباتك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اترك مكاناً للآخرين ولا تحتل كل المساحات وخذ وقتاً لكي تزن الامور.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تتاح لك فرصة السفر من اجل العمل وتلتقي انساناً يؤثر عليك ايجابياً.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٧/١٧ بين صاف وغائم جزئيًا.

ودرجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٤١° * جبال الجليل ٢٩° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٣١° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهبّ رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٧/١٦)

* دولار أمريكي	٤.٧٢٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٧٤٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٢٧٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٤٨١	ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٠٦٤	ش.ج
* «اسود»	٤.٧٣	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



«٣٣ دقيقة من اجل فلسطين»

امش قليلا.. يتحسن مزاجك

ص(٨)

اولاد فيلم «وعود» الفلسطيني الاسرائيلي كبروا وكبرت الهوة بينهم

القدس - الوكالات - روى اولاد اسرائيليون وفلسطينيون قبل خمس سنوات في الفيلم الوثائقي «وعود» صعوبة التعايش بينهم. والان كبر الاولاد ابطال الفيلم الذي حصد جوائز عدة وترشح عام ٢٠٠٢ لجائزة اوسكار، وباتوا شبانا، وازداد عمق الهوة التي تفصل بينهم. عبر هؤلاء الاولاد امام عدسة الاسرائيلي الاميركي ب.ز. غولدبرغ عام ١٩٩٧ عن خوفهم وغضبهم، وعن شكوكهم، واحيانا حتى رغبتهم في التعرف الى الاخر.

واليوم، بات من المستحيل سلوك الطريق التي تصل بين مخيم الدهيشة حيث تعيش الفلسطينية الشابة سنابل والقدس حيث يقيم التوأمان دانيال وياركو، وقد اقام عليها الجيش الاسرائيلي عديدا من الحواجز.

تروي سنابل الفرارجة في مخيمها الذي اعاد الجيش احتلاله في الضفة الغربية بعد عمليتين انتحاريتين في القدس، «بلغت من العمر ١٥ عاما، ولم ازر القدس حتى الان. لا يمكنني حتى مغادرة منزلي». وقامت امرأة شابة من المخيم بتفجير نفسها قبل بضعة اسابيع في اسرائيل. تعلق سنابل بحسرة «انني اعارض العنف، لكن وحده وقف الاحتلال سيضع حدا له». وسنابل كانت وهي لا تزال في العاشرة تتحدث عن «سلام مستحيل في ظل الاحتلال». وتحلم سنابل وهي ابنة صحافي اعتقل مرارا بسبب نضاله السياسي، «بدراسة العلوم السياسية والدبلوماسية والتحدث عن بلادها في العالم». ونسج فيلم «وعود» روابط مستحيلة في منطقة قلما تشهد تقاربا او علاقات بين اعضاء من المجموعتين وتصعب فيها الصداقات الى حد الاستحالة. وكان التوأمان من القدس الغربية قصدا مخيم الدهيشة، حيث حصل التقارب خلال ممارسة رياضة كرة القدم وتذوق الحمص، وافترقوا والدموع تملأ عيونهم. اليوم بلغ التوأمان سولان السابعة عشرة، وهما يترقبان بقلق وتخوف الخدمة العسكرية بعد عام. ويقول دانيال «لا اريد تادية الخدمة في الاراضي (الفلسطينية)، في مخيم سنابل»، وهو يامل في اعفائه من الخدمة اذا ما انضم الى الفريق الوطني للكرة الطائرة.

ويتابع «ان فيلم «وعود» يكشف الحقائق، وهذا لا يرضي الكثيرين، ان يكون هناك احتلال والبعض عاجز عن التنقل في حين اننا نحن نستطيع ذلك. قلة في اسرائيل يعرفون حقا كيف يعيش الاخرون. علينا ان نتفق، هذا الحل الوحيد. ما الذي يهم اكثر، الارض ام الحياة البشرية؟» غير ان الشبان الاخرين ابطال الفيلم لا يشاطرونه الرأي كثيرا. وليس هناك بالضرورة تقارب بين التوأمين المتحدرين من عائلة من دعاة السلام ذات ميول علمانية، وموشي، ابن المستوطنين، وهم يلتقون احيانا اثناء عروض الفيلم. دانيال الذي عبر عام ١٩٩٧ عن خوفه من الصعود في الباصات التي يستهدفها الانتحاريون، ما زال يستقل الباص. لكنه يقول «اشعر بالخوف كل يوم».



كذلك يخشى محمود ازحيمان العمليات، وهو من الحي العربي في القدس القديمة. يقول الفتى البالغ من العمر ١٥ عاما والذي يرتدي سروال جينز فضفاضا على الطريقة الاميركية «الانتحاريون؟ لا احترمهم. شارون؟ لا احترمه». ولا يؤمن الشاب المولع بالانترنت بامكانات التعايش بين دولتين اسرائيليةوفلسطينية. ويوضح «حاولنا. لا ينجح الامر. اشعر بالغضب حين ارى ارضي موضع لا مبالاة في العالم. لا يمكنني حتى الذهاب الى شاطئ البحر».

والتوأمان وسنابل هم الوحيدون الذين ظلوا على اتصال، وهم يتكلمون مع بعضهم هاتفيا بالانكليزية.

ومن المستحيل ان يلتقي الاصدقاء الثلاثة في القدس، غير انهم اجتمعوا في اذار في هوليوود بفضل فريق انتاج الفيلم. وارتدت سنابل خلال حفل توزيع جوائز الاوسكار الزي التقليدي الفلسطيني. وقالت ان «المهم هو اطلاع العالم على القضية الفلسطينية». وفي تلك الاثناء كانت عملية «السور الواقي» الاسرائيلية جارية في الضفة الغربية، فلم تتمكن سنابل من العودة الى مخيم الدهيشة لمدة شهرين. غير ان مسألة البقاء في الولايات المتحدة لم تكن مطروحة في نظرها. وتقول «ربما في وقت لاحق، لاتمام دروسي»، مثل فرج، احد ابطال الفيلم الذي غادر الدهيشة الى الولايات المتحدة. لا شك أن فرج حمل معه مفتاح البيت العائلي الواقع في الاراضي التي باتت اسرائيلية منذ ١٩٤٨، بعد ان سلمته اياه جدته امام عدسة غولدبرغ. ومفتاح المنزل القديم كنز يحتفظ به الفلسطينيون اللاجئون ويحافظون عليه ككنز ثمين.

حلاق مصري يرفض قص شعر القنصل الاسرائيلي

القاهرة - الوكالات - رفض حلاق مصري قص شعر القنصل الاسرائيلي في الاسكندرية عند توجهه الى صالونه في أحد أحياء مدينة الاسكندرية. وفوجئ القنصل برفض صاحب المحل حلاقة شعره مما دفعه الي محاولة التعرف على السبب الواضح لاعتراض الحلاق علي التعامل معه. ودار حوار وجدل حول اسباب الرفض من دون أن يفصح عنها صاحب المحل. وعندما عرض القنصل مبلغا اكبر نظير حلاقة شعره رد صاحب المحل عليه قائلا : سبب الرفض معروف وثمن الحلاقة هو الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية. الجدير بالذكر أن تلك المواقف يتم تكرارها يوميا في جميع الامور اليومية للقنصل الاسرائيلي وآخرها محاولة احد رجال الاعمال بالاسكندرية شراء منزل القنصل واهداءه لمنظمة التحرير الفلسطينية.

أربعة اوكرانيين يقتلون امرأة ويلتهمونها

كييف - الوكالات - أعلنت وزارة الداخلية الاوكرانية ان أربعة اوكرانيين اعتقلوا في مدينة جيتومير في شمال البلاد بعد قيامهم بقتل امرأة شابة قبل التهامها.

والمجرمون الأربعة هم ثلاثة رجال وامرأة وقد اقتادوا ضحيتهم إلى إحدى الغابات في نهاية حزيران الماضي حيث قتلوها طعنا بالسكاكين في قلبها ثم فصلوا رأسها عن جسدها وطبخوه في قدر قبل ان يلتهمونه حسب ما أوضح مسؤول الشرطة في جيتومير فيكتور كورباتوف. وأوضح المصدر نفسه ان القلب والكبد والكليتين وما تبقى من لحم الضحية تم الاحتفاظ بها لطهيها لاحقا. ويتراوح عمر الأربعة بين ٢١ و٥٣ عاما. وقام الجناة بعد أيام على قتل ضحيتهم بالاتصال بأهلها وطالبوهم بدفع فدية تبلغ ثلاثة ألاف دولار. وقال كورباتوف ان الشرطة عثرت في منزل رئيس العصابة البالغ من العمر ٥٣ عاما على الكثير من الكتب حول السحر الأسود.

ألماني يعيش مع جثة أبيه عاما كاملا

برلين - الوكالات - قالت الشرطة امس الاول ان المانيا عاش مع جثة أبيه لمدة عام على الاقل ليتفادى الطرد من الشقة.

وقالت بترا فولك المتحدثة باسم شرطة فيسبادن «صار الاب هيكلا عظميا مجرد جلد وعظم. لقد جف تماما.»

ولم يبلغ الابن العاطل (٤٢ عاما) السلطات بموت أبيه خشية اخراجه من الشقة التي استأجرها الاب باسمه.

وأضافت المتحدثة «الابن يشرب الكحوليات بالرغم من أنه كان في وعيه عندما أجرينا مقابلة معه. أما الشقة فكانت تسودها الفوضى حيث النفايات والزجاجات الفارغة في كل مكان.»

وتعتقد الشرطة أن الاب مات بشكل طبيعي.

وشهدت المانيا في الاعوام الاخيرة العديد من الحالات التي ظلت فيها جثث الموتى لم تكتشف لاسابيع أو شهورا وحتى لاعوام في منازلهم التي ماتوا فيها وحيدين.

وأضافت فولك «لم نقبض على الابن لاننا لا نعتقد أن ثمة جريمة قد ارتكبت.»

على انغام الفلسطيني سيمون شاهين اطرب الشاب خالد مستمعيه

ثلاثة آلاف لبناني رقصوا على ايقاعات اغاني المطرب الجزائري

بيروت - لقي المغني الجزائري الشاب خالد الاثنين في مهرجان بيت الدين نجاحا كبيرا لدى جمهور غفير ومتحمس بالرغم من الدعوات الى مقاطعته لانه شارك في الغناء مع مغنية اسرائيلية.

وصعد خالد الى خشبة المسرح وهو متكئ على عكازين لاصابة في كاحله امام جمهور متحمس كثيرا لما سمعه من قبل من عازف الكمان الفلسطيني سيمون شاهين ومجموعته «القنطرة» والمغني المصري حكيم.

ووضع «ملك الراي» عكازيه جانبا وجلس على كرسي في مقدمة الخشبة وبدا يغني امام نحو ثلاثة آلاف شخص رقصوا لاكثر من ساعة على ايقاعات اغانيه وصفقوا له وقوفا.

وقالت احدى المتفرجات في المهرجان الذي يجري في الهواء الطلق في اطار قصر يعود الى القرن التاسع عشر «ربما لا اوافقه ان يغني مع او للاسرائيليين ولكنه غنى للسلام وهذا شيء جميل».

وتعرض المغني الجزائري المقيم في فرنسا الى انتقادات عدد من الصحف العربية لانه غنى في دويتو مع المغنية الاسرائيلية نووا في حضور وزير الخارجية الاسرائيلي شيمعون بيرس ومستشار الرئيس الفلسطيني محمد رشيد في ايار بينما كان الجيش الاسرائيلي يشن حملة واسعة النطاق في الاراضي الفلسطينية.

ودعت بيانات وقعتها منظمات عربية غير معروفة الى مقاطعة حفلاته في العالم العربي.

واكد خالد الاحد لدى وصوله الى بيروت انه سيواصل «الغناء من اجل السلام» وانه لا «يخاف احدا».

الفيتامينات تقلل العدوانية

لندن- الوكالات - نشرت جامعة «اوكسفورد» البريطانية دراسة تقول ان للفيتامينات تأثير مهدئ وكابح للتسلكات العدوانية عند الانسان.

ونقلت مجلة دير شبيغل الالمانية المعروف عن الجامعة قيام خبرائها بدراسة حول التغذية شملت ٢٣٠ شابا يقيمون في سجن اليسبوري الانكليزي بسبب ارتكابهم لأعمال عنف وجنايات مختلفة.

وقسم الباحثون الشباب في مجموعتين نالت المجموعة الاولى مستحضرات الفتيامينات طوال ٩ اشهر وتلقت المجموعة الثانية علاجا كاذبا (بلاسيبو). وتوصل الباحثون بعد ذلك الى نتيجة مفادها ان مخالفة أنظمة السجن لدى مجموعة الفيتامينات قد انخفضت بنسبة ٢٥٪.

وفي تقصيهم للنزعات العدوانية ضد موظفي السجن والنزلاء الآخرين اتضح للعلماء ان هذه العدوانية قد تراجعت عند مجموعة الفيتامينات بنسبة ترتفع الى ٤٠٪. هذا مع ملاحظة ان مخالفة الأنظمة والنزعات العدوانية عند مجموعة البلاسيبو لم تتغير مما يعني انه كان للفيتامنيات تأثير واضح مهدئ ومقلل للعدوانية.